المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 5 تشرين الثاني 2026 العدد 3970 السنة السابعة عشرة



بعد الأمريكية.. الإماراتية والسورية تدخلان الساحة

طائرات التجسس تستبيح سماء العراق ودفاعات الحشد تصطادها في «فدك» والسماوة



المراقب العراقي/ سداد الخفاجي

على الرغم من الانسحاب الأمريكي من أراضي البلاد، إلا ان العراق ما يزال يواجه مشكلة معقدة تتمثل بعدم السيطرة على أجوائه التي أصبحت مسرحاً لعمليات تجسسية تقوم بها عدد من الدول المجاورة، لخدمة المشاريع الاستكبارية، وسط صمت حكومي يثير علامات استفهام حول موقف بغداد الرسمي من هذه الانتهاكات، وانعكاساتها على أمن واستقرار البلاد سيما مع الاضطرابات التي يشهدها الشرق الأوسط، الأمر الذي يجعل أصابع الاتهام موجهة لحكومة الزيدي بشأن تواطؤها بالعدوان الأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية.الخروقات الجوية والعمليات التجسسية لم تعد تقتصر على الطيران الأمريكي والصهيوني، بل ان هناك شبكات دولية أخرى تعمل داخل الأجواء العراقية وتصل الى مواقع مهمة وحساسة داخل البلاد، الأمر الذي يتطلب توضيحاً حكومياً وتحركاً عاجلاً، خاصة مع التهديدات الأمنية الخطيرة التي تحيط بالبلاد، فضلاً عن تعارضها مع الحديث الحكومي بشأن السيادة الوطنية التي تعهّد بها رئيس الوزراء علي الزيدي حينما تسنّم رئاسة الحكومة.البيان الأخير للمسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو مجاهد العساف، كشف معلومات خطيرة فيما يتعلق بالنشاط التجسسي واختراق الأجواء العراقية، بواسطة طيران إماراتي وسوري، يضع الحكومة أمام مسؤولية كشف الحقائق، لأن مثل هذه المعلومات تتعلق بأرواح المقاتلين بصفوف القوات الأمنية، خاصة الحشد الشعبي الذي يواجه محاولات أمريكية وصهيونية لإنهاء وجوده في العراق.يذكر ان المسؤول الأمني لكتائب حزب الله أبو مجاهد العساف وجه سؤالاً الى قادة الإطار التنسيقي قائلاً: «هل أطلعكم السيد الزيدي على نشاط الطائرات الإماراتية - السورية «شاهين» وعبثها بأجواء العراق؟، التي سقطت إحداها على مزرعة فدك في كربلاء المقدسة وقبلها في السماوة، وهي لدى استخبارات الحشد حالياً».وأضاف، أن «المقاومة الإسلامية متوقفة عن أي أعمال عسكرية داخل البلاد لغاية اليوم وإن أية عملية ستقوم بها ستعلنها على الفور، وما حدث في الأسبوع الماضي فوق الخضراء هو استهداف لطائرة صديقة للولايات المتحدة من قبل نيران صديقة لهم ولا دخل لنا بها البتة، فاسألوا أصدقاء الإمارات إن كنتم لا تعلمون».وفي وقت سابق، كشف مصدر أمني عن سقوط طائرتين مسيّرتين من نوع «شاهين» (إماراتية - سورية) في محافظتي كربلاء والسماوة، مؤكدا تورّط عدد من الدول المجاورة وبدفع من الكيان الصهيوني وأمريكا للتجسس على مواقع أمنية مهمة داخل العراق، بالتزامن مع التصعيد الأمني في المنطقة بسبب العدوان ضد الجمهورية الإسلامية. وحول هذا الموضوع، يقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «الأجواء العراقية مخترقة وهناك رصد يومي لحالات الانتهاك لسماء البلاد، سواء كان عن طريق كردستان أو الأنبار وحتى بعض المحافظات في الوسط والجنوب».وأضاف الفتلاوي، أنه «منذ الانسحاب الأمريكي تم رصد أكثر من ١٩٨ خرقاً لسماء العراق، والحكومة لم تحرك ساكناً بهذا الاتجاه، وهو مؤشر خطير يثير تساؤلات حول صمت بغداد، وهل هناك اتفاقات أو ضغوط بشأن هذا الملف».وأشار الى انه «تمت المطالبة بتفسير هذه الانتهاكات للأجواء العراقية، ولكن الحكومة لم تقدم لنا لغاية الآن أي تفسير بهذا الملف، معتقداً السبب هو الضغوط الخارجية على الحكومة العراقية».وأوضح الفتلاوي، أن «هنالك تخوفاً من ان تكون هناك اتفاقات دولية تستثني العراق من عدم خرق الأجواء، بالتزامن مع التهديدات الأمريكية بشن ضربات ضد إيران، لذا فأن الحكومة يجب ان تتعهد بوقف هذه الخروقات والعمل على بناء منظومة دفاع جوي متطورة».انتهاك الأجواء والمعلومات الخطيرة التي تحدثت عن تحوّل أجواء العراق الى وكر للتجسس فتحت الباب أمام تساؤلات بشأن الوعود الحكومية بالتخلص من هيمنة واشنطن على ملف التسليح وإعادة بناء منظومة دفاع جوي متعددة الطبقات، عبر عقود وتفاهمات مع كوريا الجنوبية وفرنسا ودول أخرى، لكن على ما يبدو ان الحكومة غير قادرة على التحرك دون إشارة أمريكية، سيما مع صمتها على تكرار اختراق الأجواء العراقية.

قانون الحشد الشعبي يتعرّض إلى العبث والتلاعب في مكتب رئيس الوزراء

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لا يخفى على أحد حجم التضحيات التي قدمها رجال الحشد الشعبي المقدس دفاعا عن العراق وشعبه ضد أخطر جماعة إرهابية في العصر الحديث والمتمثلة بداعش الإجرامي وهي صنيعة الاحتلال الأمريكي الذي أراد السيطرة على الحكم وإشاعة الفوضى، لإعادة التواجد الأجنبي في العراق، إلا أن سواعد الأبطال من الحشد والقوات الأمنية أفشلت هذا المشروع وأعادت قبضتها على المحافظات الغربية التي احتُلت بالكامل من قبل هذه الزمر الخارجة عن القانون.

وبعد تلك التضحيات الجسيمة التي قدمها أبناء الحشد، يتوجب على الطبقة السياسية إنصاف هذه التضحيات من خلال قانون يضمن حقوق المقاتلين في الهيأة ويحول دون التفريط بها، والأخذ بنظر الاعتبار التضحيات التي قدموها عندما تركوا منازلهم وذهبوا لتلبية نداء الجهاد والعقيدة، وهذا يوجب على الحكومة أن تراعي ما قدموه من خلال قانونهم الذي عُطل منذ فترة طويلة.

وعملت الدورة النيابية السابقة على إعداد قانون الحشد الشعبي من أجل تمريره والتصويت عليه إلا أن الضغوط الأمريكية حالت دون ذلك، حيث عملت واشنطن على تحريك أذرعها في الداخل العراقي من أجل وضع العراقيل أمام هذا المشروع، بل حتى أن سفارة واشنطن في بغداد أعلنت رفضها ببيان رسمي التصويت على قانون الحشد وهذا ما دفع إلى ترحيله للحكومة الحالية التي قامت بدورها بتعديلات على بعض الفقرات التي وردت فيه وهو ما جوبه برفض كبير من قبل ممثلي الحشد سواء في البرلمان أو خارجه كون التغييرات التي طرأت عليه لا تضاهي ما قدم من جهود ودماء سالت من أجل تحرير العراق.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

النفط العراقي يُباع بثمن بخس وأرباح فاحشة يجنيها مُقرّب من رأس السلطة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثارت المعلومات التي كشف عنها المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، الحاج أبو مجاهد العساف، بشأن صفقات بيع النفط العراقي إلى شركة «أدنوك» بتخفيضات سعرية كبيرة، موجة من التساؤلات بشأن آليات تسويق الخام والعقود المبرمة مع الشركات الأجنبية، وسط مطالبات بفتح تحقيق قضائي ورقابي لكشف تفاصيل هذه الصفقات وتحديد الجهات المستفيدة منها.وجاءت هذه الاتهامات في وقت ترفع فيه الحكومة شعار مكافحة الفساد وملاحقة المتورطين به، وتعلن عن حملات لملاحقة سارقي المال العام، فيما كشف الحاج العساف عن وجود صفقات مشبوهة أبرمت بعيدا عن الأضواء، موجهاً تساؤلات إلى قادة الإطار التنسيقي وتحالف إدارة الدولة بشأن مدى علمهم بتفاصيل عقود بيع النفط العراقي إلى شركة «أدنوك»، التابعة لشركة بترول أبو ظبي الوطنية.وبحسب الحاج العساف، فإن الصفقات تضمنت تخفيضات كبيرة في أسعار بيع النفط وصلت إلى ٤٧ دولارا للبرميل، مشيرا إلى ارتباطها بتفاهمات بين المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط توم براك، ونائب حاكم أبو ظبي ومستشار الأمن الوطني الإماراتي طحنون بن زايد، وشخصيات عراقية، من بينها شقيق رئيس الوزراء حسن فالح الزيدي ورجل الأعمال سعد وهيب.كما تحدث عن أرباح حصلت عليها هذه الأسماء تجاوزت ٤ تريليونات و٥٠٠ مليار دينار شهريا، نتيجة هذه الترتيبات.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

الإهمال يسيطر على بعض المناطق في بغداد منذ التغيير ويجعلها من المدن المنسية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

على الرغم من كونها تقع في وسط العاصمة بغداد، إلا ان غياب الخدمات «القسري» في الوقت الحالي حوّل عدداً من الأحياء الى مدن منسية بملامح قروية، فهي تعاني من النقص الكبير في الخدمات البلدية وقلة مشاريع تصريف المياه، والتي تظهر الحاجة لها في موسم الأمطار الذي دخلنا فيه، ونتيجة لذلك فأن أسعار العقارات فيها أقل بكثير مقارنة بالمناطق المجاورة لها، وكمثال على هذه المناطق المتضررة هي منطقة الملحانية.الملحانية هي منطقة سكنية تقع في العاصمة العراقية بغداد، بُنيت ونشأت تقريباً في ثمانينيات القرن الماضي، وتجاورها أو تقترب منها مناطق أخرى مثل حي الأساتذة (يفصل بينهما شارع صغير)، وحي العامل وحي الجهاد، وتُعرف رسمياً بـ محلة ٨٨٣ ويسجل سعر المتر الواحد فيها ما يقارب المليون ونصف المليون دينار عراقي مقارنة بحي الأساتذة القريب الذي تزيد فيه الأسعار بشكل ملحوظ بنسبة الضعف وإلى أكثر من ٣ ملايين دينار لأسباب تتعلق بالجانب الخدمي.الأهالي يؤكدون أن المنطقة من تأسيسها لم يدخلها تبليط أو خدمات، فهي تعاني من عدم إنجاز أعمال التبليط التي وعدوا بها، وهذا يحدث على الرغم من دخولها ضمن صلاحيات أمانة بغداد، وهذا أدى الى التسبب بتضرر المركبات وصعوبة التنقل بين أزقة المنطقة. ويشتكي الأهالي كذلك من تهالك الشوارع الفرعية والرئيسة وتطاير الغبار ودخوله إلى المنازل، فضلا عن ان أعمدة الكهرباء آيلة للسقوط وتحتاج الى إدامة وصيانة من دائرة كهرباء الكرخ، وكذلك شبكات الماء التي أبدلوها بأسوأ من القديمة التي كانت موجودة منذ أربعين عاما مضت وكانت أفضل رغم قدمها.

تفاصيل اكثر الصفحة العاشرة

أسماء جديدة في قائمة أرنولد تحظى بقبول الجمهور الرياضي

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أعلن مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام آرنولد قائمة المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة الرباعية التي ستقام في البصرة من العاشر الى السابع عشر من الشهر الحالي بمشاركة أربعة منتخبات هي العراق وإيران وفلسطين ولبنان، حيث يخوض أسود الرافدين مباراته الأولى أمام لبنان على أن يتواجه منتخبا إيران وفلسطين في نصف النهائي الثاني ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية.

وشهدت قائمة المنتخب تواجد تسعة وعشرين لاعبا حيث ضمت أسماء تظهر مع المنتخب للمرة الأولى أمثال أموري فيصل وأحمد عايد وهيران أحمد فيما شهدت عودة بعض الأسماء التي غابت عن التواجد في الفترة الماضية وخاصة بطولة خليجي ٢٧ التي أقيمت في السعودية أمثال ماركو فرج وإيمار شير، في حين سجلت القائمة غياب علي جاسم للمرة الأولى منذ أربع سنوات.وتحدث المحلل الكروي علي وهيب لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «أفكار آرنولد تغيرت بعد خوضه نهائيات كأس العالم مع المنتخب العراقي من جميع النواحي سواء من ناحية أسلوب اللعب أو من ناحية الأسماء التي يجب أن تشارك في المباريات الرسمية، وجاءت هذه القائمة عطفا على عقده مع اتحاد الكرة الذي ينتهي في شهر شباط المقبل».

تفاصيل اكثر الصفحة السادسة



قائد الثورة الإسلامية:

تعزيز وحدة الساحات هو بشارة لرفع راية الحق

4 عربي ودولي



مانويل نوير

يصبح أكثر لاعبي ألمانيا مشاركة في التشامبينزليغ

7 رياضة عالمية



المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي:

قانون الحشد الشعبي عُطل بضغوط أمريكية



المراقب للشأن السياسي علي الطويل:

هناك شبكات مصالح مترابطة تمتد من الداخل العراقي إلى الخارج



الكابتن علي وهيب:

أفكار أرنولد تغيّرت بعد خوضه نهائيات كأس العالم مع المنتخب العراقي



حين تتحول الثروة النفطية من حق للشعب العراقي إلى مادة للصفقات والامتيازات، يصبح السؤال أكبر من عقد تجاري، وأخطر من خلاف سياسي: من يقرر؟ ومن يستفيد؟ ومن يتحمل المسؤولية؟ عاد ملف النفط العراقي إلى واجهة الجدل السياسي، بعد التصريحات التي أطلقها المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، أبو مجاهد العساف، واضعا الإطار التنسيقي وائتلاف إدارة الدولة أمام سلسلة من الأسئلة الثقيلة بشأن عقود بيع النفط إلى شركة «أدنوك» الإماراتية،



المدير المفوّض وشقيقه في قلب الاتهامات

من يقتحم حصون الزيدي ؟

كتب / د. إلياس أحمد

وما وصفه بتخفيض سعر البرميل بمقدار ٤٧ دولاراً، فضلاً عن الأرباح الضخمة التي قال إنها تذهب إلى أطراف وشخصيات مرتبطة بهذه الصفقات.

العساف لم يطرح سؤالاً عابراً، بل وضع أسماء توم باراك وطحنون بن زايد وحسن فالح الزيدي وسعد وهيب في قلب اتهامات تتعلق بتوزيع الأرباح والمصالح المالية، متحدثاً عن أرقام تصل إلى ٤ تريليونات و٥٠٠ مليار دينار شهرياً. وهي أرقام إن صحت، تستوجب كشفاً تفصيلياً للرأي العام، وتوضيحاً رسمياً لمصادرها وطبيعة العقود وآليات احتساب الأرباح.

لكن السؤال الأهم ليس فقط: من يربح من النفط العراقي؟ بل: من سمح بهذه المعادلة؟ وهل كانت هذه العقود بعلم الإطار التنسيقي وائتلاف إدارة الدولة؟ وهل اطلع قادة القوى السياسية على تفاصيلها وشروطها، أم أن القرارات الاقتصادية الكبرى باتت تُدار خلف الأبواب المغلقة بعيداً عن المؤسسات الرقابية؟

إن الحديث عن تخفيضات تصل إلى ٤٧ دولاراً للبرميل، إذا ثبتت تفاصيلها وظروفها التعاقدية، لا يمكن التعامل معه باعتباره تفصيلاً تجارياً بسيطاً. فكل دولار يُقتطع من قيمة ملايين البراميل ينعكس مباشرة على إيرادات الدولة، وعلى رواتب الموظفين والخدمات والمشاريع والاستثمار، وعلى مستقبل أجيال لا تملك سوى هذه الثروة لتعويض غياب القطاعات الإنتاجية الأخرى.

وفي قلب هذا المشهد يبرز اسم علي فالح الزيدي، الذي وصفه العساف بـ«المدير المفوض»، واضعاً دوره وعلاقته بهذه الملفات أمام تساؤلات سياسية ورقابية. وهنا تبرز مسؤولية ائتلاف إدارة الدولة، بوصفه شريكاً أساسياً في إدارة المشهد الحكومي، ومسؤولية الإطار التنسيقي عن توضيح موقفه من هذه الاتهامات، بدلاً من ترك الرأي العام أسيراً للتسريبات والتصريحات المتبادلة.

إن أخطر ما في القضية، إن صحت الوقائع المطروحة، ليس حجم الأموال وحده، بل احتمال وجود شبكة مصالح تتقاطع فيها السياسة والتجارة والنفوذ، بينما تبقى الدولة العراقية صاحبة النفط وإيراداته في موقع الطرف الذي يُطلب منه الصمت ودفع الثمن.

الشعب العراقي لا يحتاج إلى بيانات نفي عامة، ولا إلى وعود حكومية جديدة. إنه يحتاج إلى نشر العقود، وكشف أسماء الوسطاء والمستفيدين، وتوضيح السعر الحقيقي للبيع، وآلية احتساب الخصومات والعمولات، وإحالة أي شبهة فساد إلى الجهات الرقابية والقضائية المختصة.

فالنفط ليس ملكاً للإطار التنسيقي، ولا لائتلاف إدارة الدولة، ولا لأي مدير مفوض أو وسيط تجاري. إنه ملك العراقيين جميعاً.

وإذا كانت هذه الصفقات سليمة، فلتُعرض تفاصيلها أمام الشعب. وإذا كانت هناك أرباح وعمولات غير مشروعة، فلتُكشف الجهات المستفيدة منها، أياً كانت مواقعها وأسماؤها.

لقد انتهى زمن مطالبة العراقيين بالصبر بينما تتضخم الأسئلة وتتراكم الشكوك. ومن حقهم أن يعرفوا: من يبيع نفطهم؟ وبأي سعر؟ ومن يحصل على الأرباح؟ ومن يتحمل المسؤولية السياسية والقانونية؟

إن أخطر صفقة على العراق ليست تلك التي يُباع فيها النفط بسعر منخفض فحسب، بل تلك التي يُحرم فيها الشعب من معرفة من باع، ومَنْ قبض، ومن وقّع، ومن تستر.

استجابة للإملاءات الأمريكية

الحكومة تفرغ قانون الحشد الشعبي من محتواه وتتلاعب بجميع بنوده

المراقب العراقي/ سيف الشمري

لا يخفى على أحد حجم التضحيات التي قدمها رجال الحشد الشعبي المقدس دفاعا عن العراق وشعبه ضد أخطر جماعة إرهابية في العصر الحديث والمتمثلة بداعش الإجرامي وهي صنيعة الاحتلال الأمريكي الذي أراد السيطرة على الحكم وإشاعة الفوضى، لإعادة التواجد الأجنبي في العراق، إلا أن سواعد الأبطال من الحشد والقوات الأمنية أفشلت هذا المشروع وأعادت قبضتها على المحافظات الغربية التي احتُلت بالكامل من قبل هذه الزمر الخارجة عن القانون.

وبعد تلك التضحيات الجسيمة التي قدمها أبناء الحشد، يتوجب على الطبقة السياسية إنصاف هذه التضحيات من خلال قانون يضمن حقوق المقاتلين في الهيأة ويحول دون التفريط بها، والأخذ بنظر الاعتبار التضحيات التي قدموها عندما تركوا منازلهم وذهبوا لتلبية نداء الجهاد والعقيدة، وهذا يوجب على الحكومة أن تراعي ما قدموه من خلال قانونهم الذي عُطل منذ فترة طويلة.

وعملت الدورة النيابية السابقة على إعداد قانون الحشد الشعبي من أجل تمريره والتصويت عليه إلا أن الضغوط الأمريكية حالت دون ذلك، حيث عملت واشنطن على تحريك أذرعها في الداخل العراقي من أجل وضع العراقيل أمام هذا المشروع، بل حتى أن سفارة واشنطن في بغداد أعلنت رفضها ببيان رسمي التصويت على قانون الحشد وهذا ما دفع إلى ترحيله للحكومة الحالية التي قامت بدورها بتعديلات على بعض الفقرات التي وردت فيه وهو ما جوبه برفض كبير من قبل ممثلي الحشد سواء في البرلمان أو خارجه كون التغييرات التي طرأت عليه لا تضاهي ما قدم من جهود ودماء سالت من أجل تحرير العراق.المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله وعلى لسان مسؤولها الأمني أبو مجاهد العساف أعلنت رفضها للعبث الذي ورد في قانون الحشد المُعدّل والذي جاء من قبل رئيس الوزراء ومكتبه العام، وطالبت وسائل الإعلام بضرورة عرض النسختين القديمة والمعدلة أمام الشعب العراقي ليكون على دراية بمن يتلاعب بمقدرات أبنائه وقواته المسلحة.

وحول هذا الأمر يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «قانون الحشد الشعبي تم تعطيله تحت ضغوط أمريكية كون واشنطن لا تريد لمقاتلي الحشد أن يحصلوا على حقوقهم المشروعة».

وأضاف الموسوي أن «الحكومة اليوم مُطالَبة بتمرير هذا القانون وجميع الكتل التي تتحدث باسم الحشد الشعبي عليها الدفع باتجاه التصويت عليه بالشكل الذي يضمن لرجال الحشد حقوقهم التي يستحقونها بكل جدارة».وأشار الموسوي إلى أن «قانون الحشد لا ينبغي أن يدخل ضمن المزايدات السياسية ويجب أن يُنظر لهذه الفئة المضحية وفقا لما قدمته من دماء خلال سنوات داعش الإجرامي».

هذا وأكد مراقبون أن التلاعب بتضحيات رجال الحشد لا يمكن القبول به إطلاقاً، لأنها بمثابة الخط الأحمر ولأن هذه الفئة أعطت دماءها خلال المعارك التي خاضتها ضد المشاريع التي هددت وجود العراق وكادت أن تطيح بالعملية السياسية برمتها.

نائب يطالب بإبعاد الفاسدين عبر صناديق الاقتراع

المراقب العراقي / بغداد

طالب النائب محمد الخفاجي أمس الأربعاء المواطنين باستثمار أصواتهم الانتخابية لإحداث تغيير حقيقي في المشهد السياسي، ومحاسبة القوى والشخصيات المتورطة بالفساد وهدر المال العام، محذراً من الانجرار وراء الشعارات التي تحاول تبرير الفشل والفساد تحت ذريعة تقديم الخدمات.وأشار الخفاجي إلى أن اهتمام العراقيين بنتائج الانتخابات في الدول الأخرى يعكس وعياً سياسياً وإدراكاً لأهمية التغيير عبر صناديق الاقتراع، مؤكداً أن العراق مقبل على استحقاقين انتخابيين، أولهما انتخابات مجالس المحافظات المقررة نهاية عام ٢٠٢٧، رغم عدم حسم إجرائها حتى الآن، والثاني انتخابات مجلس النواب للدورة السابعة نهاية عام ٢٠٢٩.وأضاف أن بعض القوى والشخصيات التي استنزفت أموال الدولة وثروات الشعب تحاول اليوم إعادة تسويق نفسها بشعارات جديدة في محاولة لتطبيع الفساد والتغطية على التجاوزات المالية والإدارية.

الاتحاد الكردستاني: جلسة برلمان الإقليم باطلة

المراقب العراقي / بغداد

اعتبر الاتحاد الوطني الكردستاني أمس الأربعاء عقد جلسة برلمان كردستان باطلة، مشيراً الى أنها انقلاب على الشرعية والاستحقاقات الانتخابية. وقال القيادي في الاتحاد كوران فتحي إن «الاتحاد الوطني الكردستاني يعتبر مضي الديمقراطي بعقد جلسة البرلمان خطوة غير شرعية ومحاولة للالتفاف على التوافق السياسي»، مبينا أن «تجاهل الاتحاد وعدم الرجوع إليه كشريك أساسي وحزب رئيس في الإقليم سيُدخل كردستان في أزمات أعمق ومشاكل جمة».

وأضاف فتحي أن «هذا التفرد بالسلطة والقرارات التشريعية سينعكس بشكل كارثي على طبيعة العلاقة بين الحزبين، وسيفاقم حدة الخلافات والشرخ القائم داخل البيت الكردي»، مشددا على أن «مثل هذه الجلسات الأحادية لن يكتب لها أي نجاح سياسي أو دستوري».وأكد القيادي في الاتحاد الوطني، أن «هذه الإجراءات ستعقد ملف تشكيل حكومة إقليم كردستان وتخلق أمامه عقبات كبيرة» .

ائتلاف سياسي يحذر من تأخر التصويت على موازنة 2027

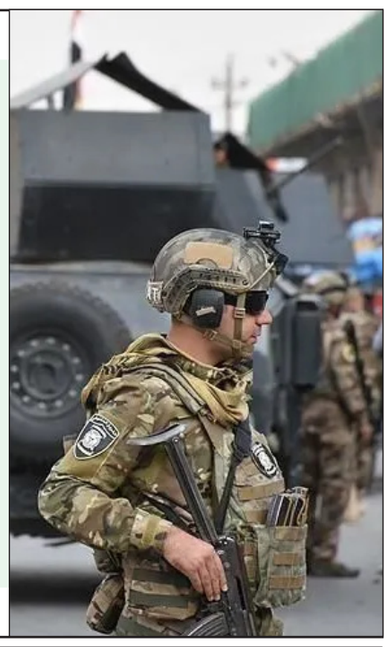
المراقب العراقي / بغداد

حذر ائتلاف دولة القانون أمس الأربعاء من عدم تمرير موازنة ٢٠٢٧ خلال الفصل التشريعي الجاري، مشيراً الى أن الوضع الاقتصادي يستوجب على الأطراف السياسية التصويت على الموازنة بعيداً عن الخلافات السياسية.

وقال عضو الائتلاف خالد الشلال إنه «من المتوقع أن يُجري وزير المالية تعديلات على الموازنة خلال الأيام المقبلة، قبل عرضها مجدداً على مجلس الوزراء وإرسالها إلى البرلمان لإقرارها، والموازنة ستمضي بصورة عاجلة.

وبين الشلال أن «الإنفاق وفق قاعدة ١٢/١ ليس أمراً جديداً، إذ جرى العمل به في أغلب السنوات السابقة عندما تعرقل التصويت على الموازنة وتمريرها، عبر اعتماد الصرف الفعلي للسنة السابقة ومعالجة الإنفاق للسنة المالية التي لم تقر موازنتها، وهو سابقة تكررت في أغلب السنوات والموازنات التي شهدت عدم استقرار».

وحذر من أن «الإنفاق وفق هذه الآلية يضر بالمجتمع ويؤخر تسيير الأمور، كما يؤدي إلى تأخير المشاريع والبنى التحتية ومشاريع اقتصادية وتطويرية كبيرة، فضلاً عن تأثيره في العمل اليومي والإنفاق الموجه إلى الشعب وعامة الناس».



القبض على داعشي في كركوك

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب إلقاء القبض على متهم وصفه بـ«ذي القيمة العالية» في عصابات داعش الإرهابية، خلال عملية أمنية نُفذت في محافظة كركوك، ضمن جهوده لملاحقة بقايا التنظيم وتعقب عناصره،

واستندت عملية الاعتقال إلى مذكرة قبض سابقة صادرة عن قاضي التحقيق المختص بقضايا الجهاز، مبيناً اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهم، وأكد الجهاز مواصلة عملياته لملاحقة المطلوبين للقضاء وتعقب عناصر داعش، بما يعزز الأمن والاستقرار ويحافظ على سلامة المواطنين.

الحشد الشعبي يدمر مضافتين لداعش الإجرامي في صلاح الدين

نفذت قوة من اللواء ٢٢ التابع لقيادة عمليات الشمال وشرق دجلة للحشد الشعبي، عملية أمنية في تلال حمرين شرقي محافظة صلاح الدين وشملت العملية تفتيش عدد من المناطق الوعرة في التلال، أسفرت عن العثور على مضافتين على شكل أنفاق وتدميرهما، بعد أن كانتا تُستخدمان من قبل عناصر إرهابية، وتأتي العملية ضمن الجهود الأمنية المتواصلة لتعزيز الاستقرار وملاحقة فلول الإرهاب، ومتابعة الوضع الميداني في قاطع المسؤولية.



تشترك فيها أطراف مقربة من الحكومة

شبكات فساد أخطبوطية ممتدة من الداخل الى الخارج تتاجر بالنفط العراقي



المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثارت المعلومات التي كشف عنها المسؤول الأمني للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله، الحاج أبو مجاهد العساف، بشأن صفقات بيع النفط العراقي إلى شركة "أدنوك" بتخفيضات سعرية كبيرة، موجة من التساؤلات بشأن آليات تسويق الخام والعقود المبرمة مع الشركات الأجنبية، وسط مطالبات بفتح تحقيق قضائي ورقابي لكشف تفاصيل هذه الصفقات وتحديد الجهات المستفيدة منها.

وجاءت هذه الاتهامات في وقت ترفع فيه الحكومة شعار مكافحة الفساد وملاحقة المتورطين به، وتعلن عن حملات لملاحقة سارقي المال العام، فيما كشف الحاج العساف عن وجود صفقات مشبوهة أبرمت بعيدا عن الأضواء، موجها تساؤلات إلى قادة الإطار التنسيقي وتحالف إدارة الدولة بشأن مدى علمهم بتفاصيل عقود بيع النفط العراقي إلى شركة "أدنوك"، التابعة لشركة بترول أبو ظبي الوطنية.

وبحسب الحاج العساف، فإن الصفقات تضمنت تخفيضات كبيرة في أسعار بيع النفط وصلت إلى ٤٧ دولارا للبرميل، مشيرا إلى ارتباطها بتفاهمات بين المبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط توم براك، ونائب حاكم أبو ظبي ومستشار الأمن الوطني الإماراتي طحنون بن زايد، وشخصيات عراقية، من بينها شقيق رئيس الوزراء حسن فالح الزيدي ورجل الأعمال سعد وهيب.

كما تحدث عن أرباح حصلت عليها هذه الأسماء تجاوزت ٤ تريليونات و٥٠٠ مليار دينار شهريا، نتيجة هذه الترتيبات، الأمر الذي يضع الجهات المعنية أمام مسؤولية توضيح طبيعة العقود والأسس التجارية التي استندت إليها، وحقيقة التخفيضات والعوائد المتحققة منها.

وأثارت هذه المعلومات الرأي العام والشارع العراقي بشأن إدارة أحد أهم مصادر الإيرادات السيادية للعراق، ولا سيما أن النفط يمثل الركيزة الأساسية للموازنة العامة، فيما يرى مراقبون، أن خطورة الاتهامات تستدعي التعامل معها بجدية، وعدم الاكتفاء بالمواقف الإعلامية، بل إخضاع جميع تفاصيل التعاقد والتسعير والتسويق للتدقيق والرقابة.

وأشاروا إلى ضرورة توضيح طبيعة الدور الإماراتي في هذه التفاهمات، والتحقق من مدى تأثير المصالح السياسية والاقتصادية الخارجية في ملف الطاقة العراقي، خصوصا في ظل التوترات الإقليمية والضغوط التي يتعرّض لها اقتصاد المنطقة.

وطالبوا مجلس القضاء الأعلى وهيأة النزاهة والجهات الرقابية المختصة بفتح تحقيق شامل ومستقل في المعلومات المطروحة، واستدعاء الأطراف المعنية للتحقق من هذه الاتهامات، وكشف العقود والوثائق ذات الصلة أمام الرأي العام، ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته عن أي تجاوز أو إضرار بالمال العام.

من جانبه، أكد المحلل السياسي د. علي الطويل في حديث لـ"المراقب العراقي"، أن المعلومات الخطيرة التي كشفها الحاج العساف أثارت الدهشة، مشيرا إلى أن ظهور عمليات فساد تورط فيها أفراد من السلطة أو مقربون منها خلال الحكومات السابقة والحالية بات أمراً متكرراً ومألوفاً، إلا أن ما تضمنته الاتهامات الأخيرة من حجم الأموال وطبيعة الأطراف المحلية والإقليمية والأجنبية المشاركة يمثل سابقة خطيرة."

وأضاف الطويل، أن "هذه القضية تكشف عن وجود ثغرات واسعة في إدارة شؤون البلاد، تتيح لأشخاص يمتلكون القدرة على استغلال مواقع النفوذ والثغرات التجارية لتحقيق ثروات ضخمة على حساب مقدرات العراق، مبينا، أن الحديث عن مشاركة شخصيات أجنبية وإقليمية ومحلية في تمرير صفقات بأسعار نفطية مخفضة يثير شبهات بشأن وجود شبكات مصالح مترابطة تمتد من الداخل العراقي إلى الخارج."

وشدد على أن "مسؤولية كشف حقيقة هذه الملفات تقع على عاتق الإطار التنسيقي ومجلس النواب وهيأة النزاهة، مؤكدا، أن الصمت أو عدم التحرك الجاد للتحقق من هذه الاتهامات يضع الجهات المعنية أمام مسؤولية سياسية وقانونية وأخلاقية، وقد يثير تساؤلات بشأن موقفها من هذه القضية".

وبين الطويل، أن "حملات التشويه انطلقت عبر الذباب الإلكتروني ضد كتائب حزب الله، عقب كشف هذه المعلومات، تمثل محاولة لصرف الأنظار عن مضمون الاتهامات وإشغال الرأي العام بسجالات جانبية، معتبرا، أن ذلك يستدعي مزيداً من التدقيق في الجهات المستفيدة من إثارة هذه الحملات، بدلاً من ترك جوهر القضية دون إجابات واضحة."

وفي سياق متصل، كانت تقارير إعلامية، بينها تقرير لوكالة "رويترز" في أيلول ٢٠٢٦، قد أشارت إلى شراء شركة "أدنوك" ملايين البراميل من النفط الخام العراقي عبر شركة تسويق النفط العراقية "سومو"، ضمن عطاءات تضمنت خصومات سعرية تراوحت بين ٢٥ و٢٧ دولارا للبرميل في بعض الشحنات، عازية ذلك إلى مخاطر النقل والتأمين والظروف الإقليمية.

النفط العراقي يحتل المرتبة الرابعة في السوق الهندية

المراقب العراقي / بغداد

حلَّ العراق في المرتبة الرابعة ضمن قائمة أكبر الدول المصدرة للنفط الخام إلى الهند خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٦، بصادرات بلغت نحو ٣٣٠ ألف برميل يوميا، في وقت سجلت فيه واردات الهند النفطية مستوى قياسيا جديدا بلغ ٥٫٥٤ ملايين برميل يوميا، بزيادة نسبتها ٩٪ مقارنة بشهر أيلول الماضي.

وأظهرت بيانات شركة "أس آند بي غلوبال " تصدُّرَ روسيا قائمة موردي النفط إلى الهند بنحو مليوني برميل يوميا، تلتها الإمارات بنحو ٨٥٠ ألف برميل، ثم السعودية بنحو ٤٥٠ ألف برميل، فيما جاء العراق رابعا، متقدما على أنغولا وفنزويلا والولايات المتحدة وسلطنة عمان ونيجيريا والبرازيل.

وتجاوزت واردات الهند خلال تشرين الأول الرقم القياسي السابق البالغ ٥٫٥٠ ملايين برميل يوميا، والمسجل في آذار ٢٠٢٥، مدفوعة بزيادة الإمدادات النفطية وتوجه المصافي الهندية إلى تعزيز مخزوناتها استعدادا لموسم الأعياد، فضلا عن تلبية الطلب المحلي وتوسيع صادرات المشتقات النفطية.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع الإمدادات النفطية القادمة من منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما العراق والسعودية، بالتزامن مع تراجع الواردات الروسية مقارنة بمستويات الذروة التي سجلتها خلال شهري حزيران وتموز الماضيين، ما يعكس استمرار حضور النفط العراقي في سوق الطاقة الهندية رغم المنافسة بين كبار المنتجين.

تحذير اقتصادي من الانفجار السكاني في العراق بحلول 2050

المراقب العراقي / بغداد

حذر الخبير الاقتصادي ورئيس مؤسسة عراق المستقبل للاستشارات والدراسات الاقتصادية، منار العبيدي، من تداعيات النمو السكاني المتسارع في العراق، متوقعا ارتفاع عدد السكان من ٤٦ مليون نسمة حاليا إلى نحو ٧٦ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، الأمر الذي يفرض تحديات كبيرة على قطاعات الخدمات وفرص العمل والبنية التحتية. وقال العبيدي إن إسقاطات وزارة التخطيط المستندة إلى نتائج التعداد السكاني لعام ٢٠٢٤ تشير إلى أن العراق سيشهد زيادة سكانية بنحو ٣٠ مليون نسمة خلال العقدين المقبلين، مبينا أن هذه الزيادة تمثل واقعا ديموغرافيا متوقعا بفعل التركيبة العمرية الشابة للمجتمع العراقي. وأضاف أن حجم النمو السكاني المرتقب سيضع سوق العمل أمام ضغوط متزايدة، مع توقعات ببلوغ الحاجة إلى نحو نصف مليون فرصة عمل جديدة سنويا، ما يتطلب وضع خطط اقتصادية وتنموية قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الداخلين إلى سوق العمل. وفيما يتعلق بالقطاع الصحي أوضح العبيدي أن استيعاب الزيادة السكانية يتطلب مضاعفة قدرات المنظومة الصحية تقريبا، من خلال رفع عدد الأطباء من نحو ٥٠ ألفا إلى ١٠٥ آلاف طبيب، وزيادة أعداد الممرضين من ١٢٦ ألفا إلى أكثر من ٢٧٣ ألفا. وأشار إلى ضرورة توسيع الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الصحية، عبر زيادة عدد المستشفيات من ٥٦٥ إلى ١١٣٥ مستشفى، ورفع عدد المراكز الصحية إلى نحو ٦٧٠٠ مركز، بما يزيد على ضعف مستوياتها الحالية.

ارتفاع جديد يلهب أسعار الذهب في الأسواق المحلية

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي ارتفاعا جديدا أمس الأربعاء في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وأربيل، وسط استمرار تأثر حركة الأسعار بتغيرات الأسواق العالمية وسعر صرف الدولار.

وارتفعت أسعار الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد إلى ٩٥٠ ألف دينار للمثقال الواحد بيعًا، و٩٤٦ ألف دينار شراء، مقارنة بـ ٩١٨ ألف دينار سجلتها يوم أمس الاول.

وبلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١، ٩٢٠ ألف دينار، مقابل ٩١٦ ألف دينار للشراء، فيما تراوحت أسعار البيع في محال الصاغة بين ٩٥٠ و٩٦٠ ألف دينار للمثقال الخليجي، و٩٢٠ و٩٣٠ ألف دينار للمثقال العراقي.

وفي أربيل سجلت الأسواق ارتفاعا مماثلا، إذ بلغ سعر بيع مثقال الذهب عيار ٢٢ نحو مليون و٩ آلاف دينار، فيما وصل عيار ٢١ إلى ٩٦٥ ألف دينار، وسجل عيار ١٨ نحو ٨٢٦ ألف دينار.



أسعار خام البصرة تتراجع أكثر من 5 %

المراقب العراقي / بغداد

سجلت أسعار النفط العراقي أمس الأربعاء انخفاضا ملحوظا تجاوز ٥٪، مع خسارة خامي البصرة الثقيل والمتوسط نحو ٤ دولارات للبرميل، بالتزامن مع موجة هبوط في أسواق الطاقة العالمية. وتراجع خام البصرة الثقيل إلى ٧٠,١٥ دولارا للبرميل، منخفضا بنسبة ٥٫٣٦٪، فيما هبط خام البصرة المتوسط إلى ٧٤,١٥ دولارا، بنسبة ٥٫٠٨٪. وعالميا انخفض خام برنت إلى ١٠٣,٠٢ دولارات للبرميل، وغرب تكساس الوسيط إلى ٩٥,٤١ دولارا، بينما تراجعت سلة أوبك إلى ١٠٣,٥٣ دولارات للبرميل.



الصناعة تستعد لإعادة تشغيل حقول كبريت المشراق



المراقب العراقي / بغداد

تستعد وزارة الصناعة والمعادن لإكمال مشروع تأهيل حقول كبريت المشراق في محافظة نينوى، تمهيدا لاستئناف الإنتاج بعد توقف دام منذ عام ٢٠٠٣، وإعادة هذا المرفق الصناعي إلى العمل بوصفه أحد أكبر مواقع إنتاج الكبريت الرسوبي في الشرق الأوسط.

وقال المدير العام للشركة العامة لكبريت المشراق، أحمد عبد الله روضان، إن أعمال التأهيل شملت تطوير المنشآت وإنشاء ساحات لخزن الكبريت ومد خطوط الإنتاج، ضمن الاستعدادات الجارية لإعادة تشغيل الحقول.

وأضاف أن الطاقة الإنتاجية المستهدفة للمشروع تبلغ مليوناً و٥٠٠ ألف طن سنويا، فيما يصل الاحتياطي الكبريتي في الحقول إلى نحو ٣٦٠ مليون طن، ما يمنحها أهمية استراتيجية على مستوى الصناعة التعدينية.

وأوضح أن إعادة التشغيل ستُسهم بدعم الاقتصاد الوطني وتنشيط الإنتاج الصناعي والزراعي، فضلا عن توفير فرص لتصدير الكبريت ومشتقاته، وتعزيز دور القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع التنموية الكبرى.

أسعار النفط



خام برنت:103.02 دولارات
الخام الأمريكي: 95.41 دولارا

أسعار الدولار



البيع 168,750 دينار
الشراء: 167,750دينار

أسعار السمك واللحوم



العجل: 18000 دينار الدجاج: 3500 دينار
الغنم: 20000 دينار السمك: 4500 دينار

قائد الثورة الإسلامية:
تعزيز وحدة الساحات هو بشارة لرفع راية الحق



المراقب العراقي/ متابعة

أكد قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران السيد مجتبى الخامنئي أن تعزيز السيادة ووحدة الساحات في فلسطين ولبنان والعراق واليمن هو بشارة لرفع راية الحق والاستعداد لنظام عالمي جديد.

وأفاد قائد الثورة بأن "السبيل الوحيد لبلوغ الردع المطلق هو مواصلة استراتيجية تعزيز إيران على درب التقدم الشامل".

وشدد على أن "أي ميل ولو كان ضئيلا نحو الخضوع للعدو المهيمن سيبدد انتصارات شعبنا ويشجع العدو المتغطرس على المزيد من العدوان".

وقال: "إن الشيطان الأكبر يسعى إلى فرض الاستسلام غير المشروط على إيران، ومن الخطأ التصور بأن التنازل للولايات المتحدة يمكن أن يثنيها عن عداوتها تجاه الشعب الإيراني".

وفي تعليقه على انتخابات الكونغرس الأميركية النصفية، رأى أن "الاعتقاد بأن التحولات الحزبية في نظام الهيمنة يفتح باب الأمل لتغيير سلوك هذا النظام هو خطأ فادح".

وأشار إلى أن "أميركا وقوى الهيمنة تعرضت إلى انهيار لا رجعة فيه، سواء عسكرياً أو على مستوى السياسة العالمية، ما يعجل بانهيارها".

وأضاف: "إن جبهة الباطل مهما كانت قوتها لن تستطيع الصمود أمام جبهة الحق، وسيكون التراجع والهزيمة مصيرها المحتوم".

ورأى أن نكران الجميل تجاه الانتصارات العظيمة التي حققها الشعب الإيراني يعد خطأ، مشيراً إلى أن "الشعب الإيراني، بإيمانه وتجاربه الطويلة، سيواصل المسير الذي فضح قوى الاستكبار".

ولفت إلى أن "سيطرة إيران على هرمز والقضاء على القواعد الأميركية في المنطقة يُعتبران جهاداً تمهيدياً ضد الإمبريالية على نطاق إقليمي".

وأكد أن "الوضع في مضيق هرمز أثبت خيانة وعجز القوى العظمى في الدفاع عن أنظمتها العميلة"، مشيراً إلى أن "المشهد في الخليج وهرمز فضح ضعف وذل تلك الحكومات التي تعتمد على قوى أخرى غير شعبها".

وتابع: "إن المشهد في الخليج ولا سيما مضيق هرمز، كشف زيف أسطورة أمريكا التي لا تقهر".

إيران تطيح بترامب.. الديمقراطيون يكتسحون الجمهوريين في الانتخابات النصفية



المراقب العراقي/ متابعة

رغم جميع المحاولات التي قام بها الرئيس الحالي للولايات المتحدة الأمريكية من أجل إنقاذ مستقبله السياسي إلا أنها انتهت بفشله وحزبه بعد الخسارة الكبيرة التي مُني بها في الانتخابات النصفية بواشنطن، وهذا كله بسبب الحرب الأخيرة التي شنتها إدارة ترامب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي الضربة التي حسمت مصير الصراع الانتخابي في واشنطن.

وانتزع الحزب الديمقراطي الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي بعد تحقيق انتصار بارز بحصوله على ٥٤ مقعداً من أصل ١٠٠، مقابل ٤٤ للجمهوريين، وذلك عقب فوز مرشحيه في ولايات ميشيغن، آيوا، ونورث كارولاينا، وساوث كارولاينا، وأوهايو، وتكساس، وكانزاس، وجورجيا، وفقاً للنتائج الأولية.

وشهدت الانتخابات نتائج تأريخية غير مسبوقة، إذ فاز المرشح الديمقراطي جيمس تالاريكو بمقعد ولاية تكساس متغلباً على منافسه الجمهوري كين باكستون لينهي غياب الديمقراطيين عن تمثيل الولاية في المجلس منذ عام ١٩٨٨.

ويأتي فوز تالاريكو بعد محاولات ديمقراطية متكررة للفوز في تكساس، كان أبرزها خسارة بيتو أوروورك أمام تيد كروز عام ٢٠١٨ بفارق يقل قليلاً عن ٢١٥ ألف صوت، أي نحو ٢,٦٪ من الأصوات. وكذلك، فاز المرشح جوش توريك بمقعد ولاية آيوا، وروي كوبر بمقعد كارولاينا الشمالية، وجون أوسوف بمقعد ولاية جورجيا، وتروي جاكسون بمقعد ولاية ماين، وعبد السيد بمقعد ولاية ميشيغن، كما فاز الديمقراطيون بمقعد ولاية كانزاس للمرة الأولى منذ عام ١٩٣٢.

وبحسب تقارير "NBC News"، حقّق الديمقراطيون انتصاراً مفاجئاً في كارولينا الجنوبية بفوز آني أندروز على السيناتور الجمهورية دارلين غراهام، التي كانت قد عُيّنت في وقت سابق من هذا العام خلفاً لأخيها المتوفى، السيناتور ليندسي غراهام.

تقدّم في مجلس النواب وحكّام الولايات

وعلى صعيد انتخابات مجلس النواب، حصد الديمقراطيون نتائج كبيرة مقابل الجمهوريين الذين خسروا غالبية مقاعدهم.

ويُعيد هذا الفوز للديمقراطيين السيطرة الكاملة على مجلسي الكونغرس، إذ دخل الجمهوريون الانتخابات السابقة بأغلبية في مجلس الشيوخ بواقع ٥٣ مقعداً مقابل ٤٧ للديمقراطيين—الذين كانوا بحاجة إلى حصد ٤ مقاعد إضافية لانتزاع الأغلبية—إلى جانب أغلبيتهم السابقة في مجلس النواب.وفي أول تعليق له، صرّح زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب، حكيم جيفريز، قائلاً: "عادت أميركا واليوم تبدأ الانطلاقة الأميركية الكبرى"، مؤكداً أنّ "الشعب الأميركي قال كلمته وأوضح أنه سئم التطرّف والفساد".

ليلة استثنائية للديمقراطيين ومفاجآت الانتخابات تعكس الغضب الشعبي من سياسات ترامب.

في السياق ذاته أفادت وسائل إعلام بأنّ نتائج الانتخابات الأميركية شكلت "ليلة استثنائية" للحزب الديمقراطي، الذي تمكن من تحقيق الفوز في ولايات كانت خاضعة لسيطرة الحزب الجمهوري، بل ومحسومة له تأريخياً.

وأكدت أنّ المفاجآت الكبيرة التي شهدتها هذه الانتخابات تعبر بوضوح عن حالة عارمة من الغضب والإحباط لدى الشارع الأمريكي، وذلك نتيجة السياسات الصادرة عن إدارة الرئيس ترامب، لافتة إلى أن التداعيات الاقتصادية الكبيرة التي خلفتها الحرب على إيران أثرت بشكل مباشر وحاسم في الموقف الانتخابي وفي توجيه آراء الأمريكيين عند الاقتراع. وفيما يتعلّق بأحجام الكتل والسيطرة البرلمانية، شددت على أن الثابت في هذه الجولة هو تحقيق الديمقراطيين لنتائج تجاوزت كل التوقعات والتقديرات السابقة، إذ حصد الحزب عدداً من المقاعد يفوق النصف بـ٣ مقاعد على الأقل في مجلس الشيوخ، وهو ما يتيح للديمقراطيين هامشاً واسعاً للتحرك بقوة وفرض خياراتهم داخل الكونغرس.

شهداء وجرحى بعدوان صهيوني على غزة



المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أمس الأربعاء استشهاد ٣ مدنيين وإصابة ٢١ خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، من جرّاء العدوان الصهيوني.

وأوضحت الوزارة، في تقريرها الإحصائي اليومي، أنّ حصيلة الشهداء منذ إعلان "وقف إطلاق النار" في الـ ١١ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ بلغت ١,٦٠٢، فيما وصل عدد الإصابات إلى ٥,٧٩٤، إضافة إلى انتشال جثامين ٨٤٧ شهيداً.

وبذلك، ارتفعت الحصيلة التراكمية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٧٤,٦١٨ شهيداً و١٧٥,٩٢٠ إصابة.

وتستمر الاعتداءات الصهيونية على القطاع، بما فيها القصف المدفعي، والجوي من الطائرات الحربية والمسيّرة، وفتح النار على الفلسطينيين بواسطة الأسلحة الرشاشة، على الرغم من "اتفاق وقف إطلاق النار"، ما يتسبّب بارتقاء العديد من الشهداء والجرحى بشكل شبه يومي، ناهيك عن مواصلة الحصار وهو ما يعني انتهاكاً إضافياً لبنود الاتفاق.

الدفاع الروسية تستهدف منشآت الطاقة الأوكرانية



المراقب العراقي/ متابعة

أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء شنَّ هجمات باستخدام الطائرات المسيّرة على منشآت الطاقة في أوكرانيا، وبعض السفن البحرية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية.

وقالت الدفاع الروسية في بيان: "خلال الليل، واصلت القوات المسلحة الروسية توجيه ضربات باستخدام طائرات مسيّرة ضدّ منشآت قطاع الطاقة في أوكرانيا، والسفن البحرية العاملة لصالح القوات المسلحة الأوكرانية".

وكشف بيان الدفاع الروسية المواقع التي تمّ استهدافها وهي: في مقاطعة كييف: محطة تحويل كهرباء "ناليشايكوفكا" (٧٥٠ كيلوفولط)، وفي مقاطعة جيتومير: محطة تحويل كهرباء "تشيجوفكا" (١١٠ كيلوفولط).

وتابع البيان: "إضافة إلى ذلك، في مياه البحر الأسود على بعد نحو ٨ كم جنوب غرب أوديسا، تمّ استهداف سفينة شحن كانت تحمل معدات عسكرية مخصصة للقوات المسلحة الأوكرانية".

ودأب الجيش الروسي على استهداف البنى التحتية الحيوية التي تُدخلها كييف في دائرة مجهودها الحربي، وذلك رداً على استهداف القوات الأوكرانية لمصالح الطاقة الروسية.

حزب الله: اليمنيون ليسوا بحاجة لأي دعم



المراقب العراقي/ متابعة

نفى حزب الله في لبنان بشكل قاطع الادعاءات الصادرة عن وزير داخلية ما يسمّى بـ"المجلس الانتقالي" اليمني بشأن وجود خبراء للحزب في اليمن.

وأكّدت العلاقات العامة في حزب الله في بيان لها أنّ هذه الاتهامات "عارية عن الصحة جملة وتفصيلاً ولا تستند إلى أيّ وقائع"، مشدّدة على أنّ "الشعب اليمني العزيز يمتلك من القدرات والخبرات ما يجعله قادراً على الدفاع عن بلده وسيادته في مواجهة أيّ عدوان أو تهديد أو حصار".

وأضاف البيان أنّ اليمن ليس بحاجة إلى دعم أو تدخّل من أحد، وهو ما أثبته عملياً في مواجهة العدوان الأمريكي والإسرائيلي عليه، وكذلك في إسناده ودعمه لقطاع غزة، مؤكداً عدم مشاركة أيّ من خبرائه في إدارة العمليات العسكرية أو تطوير القدرات التسليحية والتدريبية للأخوة في حركة أنصار الله.

وأشار حزب الله إلى أنّ "الحوار الجدّي والمسؤول بين اليمنيين هو السبيل الحقيقي لمعالجة أيّ خلاف، بما يحفظ وحدة اليمن وسيادته واستقراره"، لافتاً إلى أنّ هذا الحوار من شأنه أن يسقط مخططات أعداء الأمة الرامية إلى تأجيج الصراعات بين الشعوب وتفتيت دول المنطقة.

وفي وقت سابق ادّعى وزير داخلية ما يسمّى بـ"المجلس الانتقالي" اليمني إبراهيم علي حيدان وجود خبراء من حرس الثورة الإيراني وحزب الله يعملون لصالح أنصار الله، متهماً إياهم بالإشراف المباشر على التخطيط للعمليات العسكرية وإدارتها.



هل يمكن أن تلجأ أمريكا لضربة نووية كما زعم تاكر كارلسون؟

بقلم/ إيهاب شوقي

ترافقت عدة مشاهد لافتة مع سيل التهديدات اليومية الأمريكية لإيران بعد أن فشلت التهديدات في انتزاع التنازلات ولم تجد ردًا إلا الصمود والإصرار على الثوابت والشروط الإيرانية، وكان أبرز هذه المشاهد، حديثًا، المراوحة بين العصا والجزرة، حيث تمثلت الجزرة في رسالة نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس، وتمثلت العصا في تدوينة الإعلامي الأمريكي الشهير تاكر كارلسون حول ضربة نووية أمريكية وشيكة على إيران.

واللافت أن تدوينة كارلسون التي حصدت أكثر من ٨٥ مليون مشاهدة خلال نحو ٣٠ ساعة فقط من نشرها، ترافقت مع تسريبات أخرى تفيد بأن «إسرائيل» تعد لهجوم غير تقليدي على إيران على غرار هجوم البيجر على لبنان، وهو ما بدا كأنه حرب نفسية مكثفة تخدم الرواية الإعلامية التي تم تسييدها بأن موعد العدوان على إيران تم تحديده وأنه بعد انتخابات التجديد النصفي بشكل مباشر.

إلا أن جميع هذه الهجمات المكثفة من الحرب النفسية لم تفلح في ثني إيران عن ثوابتها، بل أصدرت إيران تحذيرات غير مسبوقة عن عنف الرد وعدم تقييده جغرافيًا، واستمرت في استهداف الناقلات المخالفة لشروط المرور الآمن الذي حددته، بل وأسقطت طائرات استطلاع أمريكية مسيرة، والأهم أنها ذكّرتْ بشروطها المتعلقة بجميع جبهات المقاومة وعلى رأسها لبنان، وأعلنت إصرارها الكامل على النصر في هذه الحرب الوجودية.

وهنا نناقش باختصار قضية الضربة النووية التي حظيت باهتمام الملايين وقلقهم، وهل من الممكن فعلًا أن تلجأ أمريكا لهذه الجريمة الكبرى، أم أن الأمر لا يعدو كونه حربًا نفسية، كما نناقش باختصار وضع الإعلامي تاكر كارلسون صاحب التدوينة ومدى موثوقيته كمصدر في هذه القضية الخطيرة باعتباره مَنْ أثار هذا الجدل والقلق.

ماذا يعني اللجوء للسلاح النووي؟

قبل مناقشة إمكانية الضربة ومحاذيرها، ينبغي القول إن مجرد التفكير في اللجوء للسلاح النووي يعني إفلاسًا أمريكيًا واعترافًا بالعجز والفشل والهزيمة أمام إيران رغم فجوة القوة والإمكانيات العسكرية والتكنولوجية ورغم التواطؤ الدولي والإقليمي مع أمريكا في مواجهة إيران المحاصرة والمعزولة هي وحلفاؤها من محور المقاومة.

محاذير استخدام السلاح النووي ضد إيران

استخدام أمريكا للسلاح النووي ضد إيران ينطوي على محاذير كارثية، وتحكمه قيود قانونية صارمة، لأسباب تتعلق باستخدامه بشكل عام، وأخرى ضد إيران تحديدًا:

والأسباب العامة تتعلق بكسر التابو «المحرم النووي» حيث يزيل استخدام السلاح النووي لأول مرة منذ عام ١٩٤٥ القيود النفسية والسياسية الدولية، ما يشرعن استخدامه في صراعات أخرى مثل أوكرانيا أو تايوان، كما سيفتح الباب لفوضى دولية للتسلح النووي كخط دفاع أول عن الأمن القومي للبلدان الموقعة على اتفاقية عدم انتشار السلاح النووي.

كما أنه لا يوجد مبرر قانوني أو مبرر متعلق بالعقيدة النووية الأميركية يمكن لأميركا أن تبرر به هذه الخطوة للعالم أو للداخل الأميركي.

والأسباب المتعلقة بإيران يمكن اختصارها في أن هذه الخطوة لن تنهي الحرب ولن تجبر إيران على الاستسلام كما فعلت اليابان في الحرب العالمية، بل ستؤدي إلى انتقام كبير وضخم لا يمكن تقديره.

مدى موثوقية تاكر كارلسون

من المعلوم أن الإعلامي الأميركي تاكر كارلسون يمر بتحولات حادة في مسيرته السياسية والإعلامية، وبالتالي انعكس ذلك على تواجده وشهرته ومتابعاته وأرقام مشاهداته، وخلال عام ٢٠٢٦، أظهرت البيانات تراجعاً ملحوظاً في شعبيته.

كما أدى الخلاف الأيديولوجي بين كارلسون وترامب بشأن الحرب في إيران، وتوجيه ترامب لانتقادات لاذعة له ووصفه بـ «الرجل المحطم»، إلى انخفاض شعبيته وسط القواعد الجمهورية الموالية لحركة «MAGA»، وتظهر بيانات شبكة يوتيوب ومنصات البودكاست لعام ٢٠٢٦ أن قناته استقرت حول ٥,٧٤ ملايين مشترك، وشبكة «تاكر كارلسون الرقمية» (TCN) تباطأ نموها الشهري بشكل حاد (مكاسب المشتركين الجدد تراجعت إلى نحو ١٠ آلاف إلى ٢٠ ألف مشترك شهرياً فقط في النصف الثاني من ٢٠٢٦ مقارنة بقفزات سابقة كانت تتجاوز ١٣٠ ألفاً شهرياً).

كما أن مرحلة المراجعة الفكرية تؤدي إلى نوع من التنافر المعرفي والاضطراب وبالتالي هناك مزيج من الخلل التحليلي والاشتياق الى استعادة الشعبية، وهذا يقود الى السعي الى فرقعة إعلامية، وقد تكون هذه الفرقعة هي القائد لتدوينته.

ولا يمكن استبعاد توظيفه وتسريب هذه الدعايات إليه لنشرها ليتم توظيفها في الحرب النفسية ومحاولة انتزاع التنازلات من إيران.

والخلاصة أنه بمعزل عن كون تاكر كارلسون مختلًا أو متآمرًا أو تم خداعه لاستغلاله في حرب نفسية، فإن أميركا التي تشعر بفشل كبير وهزيمة استراتيجية هي وكيانها الوظيفي «إسرائيل»، تعمدتا تكثيف الحرب النفسية بوسائل مختلفة، كما استقر في قناعة العديد من المحللين والاستراتيجيين أنه لا حل عسكريًا لهذه الأزمة وأن الحل قد يكون اللجوء للمحرم النووي، ومهما كانت الاحتمالات فإن إيران وجبهات المقاومة أثبتت صمودًا وصلابة وقدرة على الردع وعزمًا على كسر الإمبراطورية الأمريكية وغطرستها وإفشال مشروع «إسرائيل الكبرى» مهما كانت التضحيات.

سقوط ترامب شخصا ومشروعا

حين يتحول الولاء للرجل إلى ثمن انتخابي باهظ

بقلم/ أ.د أحمد القطامين

لم تكن الخسارة التي تعرض لها الجمهوريون في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية مجرد تعثر انتخابي يمكن تجاوزه بخطاب سياسي أو حملة إعلامية جديدة. إنها محطة تستحق التوقف عندها طويلاً، لأنها تفتح الباب أمام سؤال جوهري: هل بدأ الحزب الجمهوري يدفع ثمن تحوله من حزب سياسي ذي مؤسسات وتقاليد وبرامج إلى حزب يتمحور بصورة متزايدة حول شخص دونالد ترامب؟

لقد وضع ترامب الحزب الجمهوري أمام معادلة شديدة التعقيد؛ فإما الولاء المطلق للرئيس وتبني خياراته ومواقفه، وإما المخاطرة بالخروج من دائرة النفوذ السياسي. وبمرور الوقت، تراجعت مساحة الاختلاف داخل الحزب، وأصبح كثير من قياداته يتعاملون مع مواقف ترامب باعتبارها خطوطاً حُمْرًا لا يجوز تجاوزها، حتى عندما تتعارض مع حساباتهم الانتخابية أو مع مصالح قواعدهم المحلية.

غير أن صناديق الاقتراع جاءت لتكشف أن الناخب الأمريكي لا يمنح تفويضاً مفتوحاً لأي رئيس، وأن الشعبية التي تتيح الوصول إلى السلطة ليست بالضرورة ضمانة للاحتفاظ بها. فالاقتصاد وتكاليف المعيشة والتضخم والسياسة الخارجية والحرب على إيران، كلها ملفات دخلت في تشكيل المزاج الانتخابي، وأصبحت جزءاً من الحساب الذي دفع الجمهوريون ثمنه.

والأكثر دلالة أن ترامب جعل من هذه الانتخابات اختباراً لقيادته، وحضر في تفاصيل المعركة الانتخابية، ودعم مرشحين وارتبط اسمه بخياراتهم. وعندما جاءت النتائج سلبية، لم يعد ممكناً عزل مسؤوليته السياسية عنها بسهولة، حتى وإن حاول التذكير بأنه لم يكن مرشحاً في الانتخابات.

هنا تكمُنُ المفارقة الكبرى: لقد عمل ترامب على إحكام قبضته على الحزب الجمهوري، لكنه ربما أسهم، من حيث لا يقصد، بإضعاف قدرته على تجديد نفسه واستيعاب التباينات داخل قاعدته الانتخابية. فالحزب الذي يختزل هويته في شخص قائده يصبح أكثر عرضة للاهتزاز عندما تتراجع شعبية ذلك القائد أو تتعثر خياراته.

أما انتقال السيطرة على مجلس الشيوخ إلى الديمقراطيين، وفق النتائج التي أعلنتها وكالة أسوشيتد برس، فيحمل تداعيات تتجاوز التوازن العددي داخل الكونغرس. إنه يفتح مرحلة جديدة من الرقابة والمساءلة والمواجهة التشريعية، ويضع إدارة ترامب أمام واقع سياسي أقل ملاءمة لتمرير أجندتها.

لكن السؤال الأعمق يتعلق بمستقبل الجمهوريين أنفسهم: هل يستطيع الحزب استعادة استقلاليته المؤسسية، وإعادة الاعتبار للبرنامج السياسي والعمل الحزبي، أم سيظل أسير معركة النفوذ داخل معسكر ترامب؟

إن ما جرى يذكرنا بحقيقة سياسية تتكرر في التأريخ: الأحزاب لا تفقد قوتها بالضرورة عندما تخسر الانتخابات، وإنما عندما تفقد قدرتها على مراجعة نفسها. وقد تكون الخسارة الانتخابية مؤلمة، لكن الخطر الأكبر يبدأ عندما يصبح الاعتراف بالأخطاء مستحيلاً، ويصبح الدفاع عن القائد أهم من الدفاع عن الحزب.

لقد وضع ترامب الحزب الجمهوري أمام امتحان قاس، وها هو الحزب يواجه الآن استحقاق مراجعة العلاقة بين القيادة والمؤسسة، وبين الولاء السياسي والمصلحة العامة.

فهل كانت هذه الانتخابات بداية نهاية الهيمنة الترامبية على الحزب الجمهوري، أم مجرد محطة في صراع طويل على هوية الحزب ومستقبله.



هل ينجح نتنياهو باستدراج ترامب إلى الحرب مرة أخرى؟

بقلم/ حسن نافعة

أسفرت الانتخابات التي أُجريَت في «إسرائيل» مؤخراً عن حصول الائتلاف الذي يقوده نتنياهو على ٥٣ مقعداً، والائتلاف الذي يقوده آيزنكوت على ٤٨ مقعداً، وحصول القوائم العربية على ١٩ مقعداً، وهي نتائج تعكس عمق الأزمة التي يمر بها الكيان الصهيوني في المرحلة الراهنة؛ إذ لن يكون بمقدور أيٍّ من الائتلافين المتنافسين في هذه الانتخابات تشكيل حكومة أغلبية. لذا ليس أمامهما سوى تشكيل حكومة أقلية تضم نواباً عرباً، أو على الأقل، تعتمد على شبكة أمان تستند إلى القوائم العربية. ولأن قطع الطريق على نتنياهو هدفٌ يشترك فيه الائتلاف الذي يقوده آيزنكوت مع القوائم العربية، فإن تحقيقه يفرض على آيزنكوت ضرورة التحلي بما يكفي من الشجاعة لفتح حوار مع النواب العرب لبحث أنسب الصيغ الكفيلة بتحقيق هذا الهدف المشترك، الذي يستحق التضحية من الجانبين.

تتوقف قدرة نتنياهو على الإمساك بدفة الحكم في «إسرائيل» مرة أخرى على نجاحه في كسر الائتلاف الذي يقوده آيزنكوت، وهو ما يمكن أن يتحقق إذا تمكن من إغراء بعض الأطراف المشاركة فيه للانضمام إلى حكومة برئاسته، أو في إقناع آيزنكوت نفسه بالمشاركة في حكومة وحدة وطنية يتناوبان على قيادتها، شريطة أن يتولى هو رئاستها أولاً. وحين يكتشف نتنياهو صعوبة تحقيق البديل الأول فلن يتردد في اللجوء إلى البديل الثاني، حتى لو اضطر إلى الاستعانة بالرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي لم يتردد أبداً في مد يد المساعدة إليه في كل مرة احتاجه فيها. فقد سبق للأخير مطالبة رئيس «الدولة» الإسرائيلي علناً بإصدار عفو عام عن نتنياهو، المهدد بدخول السجن في حال ثبوت إدانته في تهم الفساد الكثيرة الموجهة إليه، بل وذهب إلى حد التعبير علناً عن انحيازه لنتنياهو في الانتخابات الأخيرة إلى الحد الذي دفعه إلى دعوة الناخبين الإسرائيليين إلى التصويت لصالح الائتلاف الذي يقوده، مؤكداً أنه يفضل التعامل معه كرئيس للحكومة الإسرائيلية في المرحلة الراهنة، ما يعكس ليس عمق الصداقة الشخصية التي تربطهما فحسب، وإنما أيضاً حجم التطابق بين أهدافهما السياسية وتوجهاتهما الأيديولوجية.

ففي فترة ولايته الأولى، اعترف ترامب بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان السورية، وقام بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس التي عدّها «عاصمة إسرائيل الموحدة والأبدية»، وانسحب من اتفاق البرنامج النووي الإيراني الذي كان أوباما قد أبرمه عام ٢٠١٥، وأتبع ذلك بفرض عقوبات قصوى على إيران، ثم طرح «صفقة القرن» التي استهدفت تصفية القضية الفلسطينية نهائياً، وختم فترة ولايته الأولى بالضغط على عدد من الدول العربية لإبرام «الاتفاقات الإبراهيمية» مع الكيان.

ففي حزيران من العام الماضي، تمكّن نتنياهو من إقناع ترامب بالدخول معه في حرب محدودة استهدفت تدمير منشآت إيران النووية، وفي نهاية شباط من العام الحالي تمكّن من إقناعه بالدخول معه في حرب شاملة استهدفت النظام الإيراني، ولا شك أنهما كانا يتمنيان أن يحققا أهدافهما المشتركة قبل الاستحقاقات الانتخابية في بلديهما، لكن الرياح لم تأتِ بما تشتهي سفنهما. صحيح أن المنشآت النووية الإيرانية تضررت في الحرب الأولى، لكن إيران تمكنت من إنقاذ كمية اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ بالإضافة إلى عدد غير معروف من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة، وصحيح أيضاً أن الحرب الثانية تسببت بأضرار المنشآت العسكرية الإيرانية، لكن النظام الإيراني لم يسقط، وتمكن من توجيه ضربات موجعة لـ«إسرائيل» وللقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، والأهم أنه تمكن من الإمساك بأوراق إضافية مهمة لم تكن في يده من قبل، أهمها إغلاق مضيق هرمز وتمكنه من مواصلة السيطرة عليه منذ توقف القتال وحتى الآن، وبالتالي ما زال قادراً على المواجهة والتحدي وخوض القتال من جديد إذا ما فُرِضَت عليه الحرب مرة أخرى. والواقع أن اندلاع الحرب مرة أخرى سيتوقف على عوامل كثيرة، ربما كان أهمها طبيعة وطريقة تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة من ناحية، ومدى استعداد الرئيس ترامب من ناحية أخرى للتوصل إلى حل وسط وتخليه عما يدَّعي استسلام إيران التام، الذي يبدو أنه ما زال يصر عليه حتى الآن. ولأن حسابات نتنياهو تختلف عن حسابات ترامب في المرحلة القادمة، فليس من الواضح بعدُ ما إذا كان بمقدور الأول أن يجر الثاني معه إلى الحرب مرة أخرى، مثلما استطاع دائماً، أم أنه سيصر عليها في جميع الأحوال، حتى لو اضطر للذهاب إليها منفرداً، رغم ما قد ينطوي عليه هذا الخيار من مخاطر بالنسبة إلى مستقبل ومصير الكيان الصهيوني نفسه.

يؤمن نتنياهو إيماناً راسخاً بأن إيران تشكل تهديداً وجودياً لـ«إسرائيل»، ومن ثم فلا حل للصراع المحتدم معها.

يستند ترامب على مصاحبة نتنياهو حتى نهاية الشوط، شريطة أن تتحقق أهدافهما المشتركة، والتي لا خلاف عليها، بسرعة ومن دون خسائر بشرية كبيرة، وألا تتحول بالتالي إلى حرب استنزاف طويلة لا يمكن حسمها إلا بعملية إنزال بري واسعة النطاق، وهو ما يرفضه بالمطلق. غير أن الغموض ما زال يكتنف نواياه الحقيقية؛ فهو يدّعي أن هدفه الرئيس منع إيران من تصنيع أو امتلاك سلاح نووي في أي وقت وأن المؤشرات كافة تدل على أن إيران باتت مستعدة لتقديم الضمانات المطلوبة للتأكد من أنها لن تسعى مطلقاً لتصنيع أو امتلاك السلاح النووي لا الآن ولا في المستقبل القريب أو البعيد، في مقابل رفع الحصار البحري والإفراج عن أموالها المجمّدة أو المصادرة وإنهاء العقوبات المفروضة عليها.

تدرك الدول العربية والإسلامية في المنطقة أن الحرب على إيران ستكون مختلفة هذه المرة عن سابقاتها. فالأطراف الراغبة في إشعالها تريد الحسم هذه المرة، ومن ثم يُتَوَقَّعُ أن تستهدف البنية التحتية، بما فيها الجسور ووسائل النقل ومنشآت الطاقة وتحلية المياه، ما سيدفع إيران للرد ليس بالمثل فحسب، ولكن أيضاً «من دون مراعاة أي قيود أو حواجز جغرافية»، ما يعني أن الدول العربية والإسلامية ستكون هي الخاسر الأكبر في هذه الجولة، وهو ما يفسر لماذا تستميت في جهود الوساطة التي تستهدف منع الحرب. لكن، منذ متى يهتم ترامب أكثر زعماء العالم إيماناً بالصهيونية، بمصير أو بمستقبل العرب والمسلمين؟

أسماء جديدة تدخل قائمة البطولة الرباعية

منح الفرصة للاعبين الشباب في مواجهة لبنان خيار حتمي أمام آرنولد

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أعلن مدرب المنتخب الوطني الأسترالي غراهام آرنولد قائمة المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة الرباعية التي ستقام في البصرة من العاشر الى السابع عشر من الشهر الحالي بمشاركة أربعة منتخبات هي العراق وإيران وفلسطين ولبنان، حيث يخوض أسود الرافدين مباراته الأولى أمام لبنان على أن يتواجه منتخبا إيران وفلسطين في نصف النهائي الثاني ويلتقي الفائزان في المباراة النهائية.

وشهدت قائمة المنتخب تواجد تسعة وعشرين لاعبا حيث ضمت أسماء تظهر مع المنتخب للمرة الأولى أمثال أموري فيصل وأحمد عايد وهيران أحمد فيما شهدت عودة بعض الأسماء التي غابت عن التواجد في الفترة الماضية وخاصة بطولة خليجي ٢٧ التي أقيمت في السعودية أمثال ماركو فرج وإيمار شير، في حين سجلت القائمة غياب علي جاسم للمرة الأولى منذ أربع سنوات.

وتحدث المحلل الكروي علي وهيب لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «أفكار آرنولد تغيرت بعد خوضه نهائيات كأس العالم مع المنتخب العراقي من جميع النواحي سواء من ناحية أسلوب اللعب أو من ناحية الأسماء التي يجب أن تشارك في المباريات الرسمية، وجاءت هذه القائمة عطفا على عقده مع اتحاد الكرة الذي ينتهي في شهر شباط المقبل»، مبيناً أن «القائمة شهدت تواجد الكثير من الأسماء رضوخا لمطالب عديدة سواء من جماهير الكرة أو من شخصيات أو لجان فنية حيث شاهدنا إعلان لاعبين لا يستحقون التواجد خلال الفترة المقبلة».

وأضاف إن «الأسماء الشبابية التي تواجدت ضمن قائمة المدرب آرنولد كان الجميع يطالب بها منذ فترة طويلة كونها تستحق إعطاءها الفرصة بعد المردود الكبير الذي قدمته في دوري نجوم العراق أو من اللاعبين المحترفين، لذلك فإن تواجد سيف رشيد وهيران أحمد وأموري فيصل وبيتر كوركيس أصبح ضرورياً في ظل التراجع الكبير الذي شهد مستوى المنتخب في البطولة الماضية»، مشيرا الى أن «بقاء آرنولد مع المنتخب العراقي سوف لن يكون مفيدا من الناحية الفنية، فالمدرب أعطى كل ما يملكه من خطط وابتكارات خلال الفترة الماضية وعلى اتحاد الكرة إنهاء عقده والتعاقد مع مدرب جديد يقود المنتخب خلال بطولة كأس آسيا وتصفيات كأس العالم ٢٠٣٠».

وتابع إن «آرنولد مطالب بإجراء تغييرات كثيرة على التشكيلة التي تخوض المباراة الأولى أمام لبنان وليس الاعتماد على الأسماء الجديدة فمن الممكن أن يشارك ثمانية لاعبين دفعة واحدة في المواجهة من أجل منحهم فرصة كاملة لإظهار مستوياتهم وباعتقادي أن هذه الفرصة سوف لن تتكرر للجميع في المرحلة المقبلة سواء مع آرنولد او غيره».

وبين وهيب أن «قرارات آرنولد من ناحية الأسلوب المناسب او الأسماء التي تشارك بصفة أساسية او تكون بديلة هو من يتحملها إن كانت النتائج جيدة او سلبية وكما قال في المؤتمر الصحفي إن القائمة التي ضمت تسعة وعشرين لاعبا هي من اختياراته ولم يتدخل أي شخص في نوعية الأسماء المستدعاة»، منوها بأن «نتائج المنتخب في البطولة الرباعية على الرغم من كونها ودية قد تكون حاسمة في مسألة تجديد عقد المدرب من عدمه في ظل الضبابية التي تسود هذا الملف من قبل اتحاد الكرة والمدرب».



بمشاركة (129) لاعباً ولاعبة.. الجودو ينال 9 أوسمة ملونة في ختام بطولة آسيا

حقق لاعبو المنتخب الوطني للجودو، تسع ميداليات ملونة بينها ذهبية واحدة و(٣) فضيات و(٥) ميداليات برونزية بختام مشاركتهم في بطولة آسيا المفتوحة باللعبة والتي اختتمت أمس في العاصمة الأردنية عمان بمشاركة (١٢٩) لاعباً ولاعبة يمثلون (٢٢) دولة.وتمكنت البطلة غدير ماهر من اعتلاء منصة التتويج وإحراز الميدالية الذهبية في وزن (٦٣) كغم، بينما أضاف اللاعب جواد ثائر ميدالية فضية إلى رصيد العراق، إلى جانب زميله محمد ستار في وزن (٧٣) كغم، وكذلك ليان منتصر حسين في وزن (٥٢) كغم.وشهدت المنافسات إحراز خمس ميداليات برونزية عن طريق حسين رعد في وزن (٧٣) كغم، ومريم حامد وريتاج منتصر حسين في وزن (٥٢) كغم، وحسين صلاح خريبط في وزن (٦٠) كغم، فضلاً عن ليث حسام، ليؤكد أبطال المنتخب قدرتهم على مقارعة المنافسين وترك بصمة واضحة في هذا الاستحقاق القاري.

بسبب المستحقات المالية.. لاعبو الرمادي يضربون عن التدريبات



قرر لاعبو نادي الرمادي الرياضي، أمس الأربعاء، الإضراب عن التدريبات للمرة الثانية، احتجاجاً على عدم تسلم مستحقاتهم المالية المتأخرة للشهرين الماضيين.وجاء قرار اللاعبين على خلفية استمرار تأخر صرف مستحقاتهم، ما دفعهم إلى الامتناع عن خوض الوحدات التدريبية، في خطوة احتجاجية للمطالبة بحقوقهم المالية.ويثير تكرار الإضراب مخاوف بشأن استعدادات الفريق واستقراره، في ظل استمرار الأزمة المالية وعدم التوصّل إلى حل يضمن تسديد مستحقات اللاعبين.يذكر ان جماهير نادي الرمادي طالبت الخميس الماضي، بحل المشاكل المالية التي تواجه النادي، وصرف رواتب اللاعبين المتأخرة منذ شهرين، ومراجعة أداء الإدارة الحالية ووضع خطة واضحة تعيد النادي إلى مكانته الرياضية.

دوري النجوم سادساً في تصنيف الاتحاد الآسيوي

قاد الانتصار الذي حققه نادي الشرطة على نادي الحسين أربد ضمن مباريات الجولة الرابعة من دوري أبطال آسيا الثانية في دوري نجوم العراق الى التقدم في تصنيف الاتحاد الآسيوي، حيث احتل المركز السادس على مستوى منطقة غرب آسيا، متجاوزاً نظيره الأردني.

ورفع العراق رصيده التراكمي إلى ٤١,٣٤٦ نقطة، مقابل ٤٠,٨٨٠ نقطة للأردن، الذي تراجع إلى المركز السابع، فيما حصد العراق ٧,٣٣٣ نقاط خلال العام الحالي.

ويعزز هذا التقدم حظوظ الكرة العراقية في الاحتفاظ بمقعدين مباشرين في البطولات الآسيوية لموسم، بواقع مقعد في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا للنخبة، وآخر في دور المجموعات لدوري أبطال آسيا ٢.

وجاء ترتيب دوريات غرب آسيا في التصنيف على النحو الآتي: السعودية أولاً، والإمارات ثانياً، وإيران ثالثاً، وقطر رابعاً، وأوزبكستان خامساً، والعراق سادساً، والأردن سابعاً، والكويت ثامناً، وعُمان تاسعاً، والبحرين عاشراً، وتركمانستان الحادي عشر، ولبنان الثاني عشر، وقيرغيزستان الثالث عشر، والهند الرابع عشر.



رسمياً.. الإصابة تبعد رودري عن مواجهة أتلتيكو مدريد

حسم نادي برشلونة موقف لاعبه رودريجو هيرناندیز من المواجهة المرتقبة أمام أتلتيكو مدريد، بعدما أعلن تعرضه لإصابة عضلية ستبعده عن المباراة المقررة يوم الأحد المقبل، ضمن منافسات الجولة الثانية عشرة من الدوري الإسباني.وقال برشلونة، في بيان رسمي نشره عبر حسابه على منصة «أكس»، إن اللاعب خضع لفحوصات طبية عقب شعوره بانزعاج عضلي خلال مواجهة أستون فيلا، في دوري أبطال أوروبا.وأكدت الفحوصات معاناة رودري من إصابة طفيفة في عضلة الفخذ الخلفية اليمنى، مشيرا إلى أن اللاعب سيغيب عن مواجهة أتلتيكو مدريد، على أن تتحدد مدة غيابه وفقا لتطور حالته خلال الفترة المقبلة.وكان رودري قد شعر بآلام عضلية خلال مواجهة أستون فيلا، ليقرر الجهاز الفني بقيادة هانز فليك إبداله بين الشوطين، والدفع بمارك بيرنال بدلا منه، بعدما أنهى برشلونة النصف الأول متقدما بهدف دون رد.ويأتي غياب رودري في توقيت صعب بالنسبة لبرشلونة، الذي يستعد لخوض اختبار بالغ الأهمية أمام أتلتيكو مدريد، يوم الأحد المقبل، على ملعب متروبوليتانو، ضمن الجولة الثانية عشرة من الدوري الإسباني.وتكتسب المباراة أهمية مضاعفة في ظل المنافسة المباشرة بين الفريقين على صدارة المسابقة، إذ يحتل برشلونة المركز الأول بـ٣٠ نقطة، ويأتي أتلتيكو في المركز الثاني بفارق نقطتين فقط، ما يجعل المواجهة فرصة للفريق المدريدي لانتزاع القمة، أو لبرشلونة لتوسيع الفارق مع أحد أبرز منافسيه.

كلام في الرياضة..

أرنولد آسيا

د. عدنان لفتة

لم يكن تأجيل كأس آسيا ٢٠٢٧ في السعودية مجرد تغيير في روزنامة الكرة الآسيوية، بل تحوّل يفتح أبوابا جديدة من الأسئلة أمام المنتخبات المشاركة، وفي مقدمتها المنتخب الوطني الذي كان يستعد لخوض الاستحقاق القاري في موعده السابق. فالبطولة التي كان مقررا إقامتها بين ٧ كانون الثاني و٥ شباط ٢٠٢٧، انتقلت إلى الفترة من ٢٣ كانون الأول ٢٠٢٧ حتى ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٨، بقرار من الاتحاد الآسيوي على خلفية الظروف الاستثنائية والتحديات الأمنية واللوجستية في المنطقة.

وبين الموعدين مسافة زمنية ليست قصيرة، بل تكاد تكون موسماً كروياً إضافياً، يحمل في طياته فرصاً وتحديات لمنتخبنا.



فمن جهة، يمنح التأجيل الجهاز الفني مساحة أوسع لمعالجة الأخطاء، واختبار أسماء جديدة، وبناء توليفة أكثر انسجاماً وقدرة على مقارعة كبار القارة، ومن جهة أخرى، يفرض على الاتحاد العراقي إعادة ترتيب برنامجه الإعدادي، والحفاظ على جاهزية اللاعبين، وتجنب أن يتحول الوقت الإضافي إلى مساحة للارتباك وتبدل الخطط.

أما المدرب الأسترالي غراهام أرنولد، فإن التأجيل يضع مستقبله على طاولة النقاش بصورة مختلفة. فهل يستمر في قيادة أسود الرافدين حتى الموعد الجديد؟ أم أن نتائج المرحلة المقبلة ستفتح الباب أمام تسمية مدرب آخر؟.

وتزداد هذه المسألة حساسية إذا ما وضعنا في الحسبان أن عقد أرنولد، وفق ما أعلنه الاتحاد العراقي سابقاً، يمتد حتى شباط ٢٠٢٧، مع اتفاق على عقد جلسة لتقييم المرحلة المقبلة بعد كأس آسيا، وقد أكد رئيس الاتحاد الكابتن يونس محمود، أن مستقبل المدرب سيُناقش في ضوء الاستحقاقات والظروف المالية والفنية للاتحاد.

لذلك، فإن التأجيل قد يفرض على الاتحاد العراقي إعادة النظر في صيغة التعاقد مع المدرب الأسترالي، فليس من المنطقي أن يبقى المنتخب بلا مشروع فني واضح طوال هذه الفترة، كما أن استبدال أرنولد لمجرد تأجيل البطولة لن يكون قراراً حكيماً ما لم يستند إلى تقييم موضوعي لعمله ونتائجه.

إن بقاء أرنولد أو رحيله يجب ألا يكون رهناً بالانفعالات الجماهيرية أو الحسابات الإدارية الضيقة، بل بقدرته على بناء منتخب يمتلك شخصية تنافسية، ويستثمر المواهب العراقية، ويعالج الثغرات التي كشفتها الاستحقاقات الماضية.

في النهاية، لم يعد السؤال متى تبدأ كأس آسيا فحسب، بل أي منتخب عراقي سنشاهده عندما يحين موعدها؟ وهل ينجح أرنولد في استثمار الوقت الإضافي لصناعة فريق يليق بطموحات جماهيره، أم أن التأجيل سيكون بداية مرحلة فنية جديدة يقودها مدرب آخر؟.

فالعراق لا يحتاج إلى مجرد مدرب ينتظر موعد البطولة، بل إلى مشروع كروي يعرف إلى أين يمضي، ويؤمن بأن قميص أسود الرافدين أكبر من كل الأسماء والمناصب.



بعد مرور تسع جولات..

ما أسرار معاناة ليفربول هجوميا تحت قيادة إيراولا؟

لا يـزال ليفربول الإنجليزي بقيادة مدربـه الجديد أندوني إيراولا، يبحث عن هوية هجوميـة واضحة وقوية، بعد مرور ٩ جولات من منافسـات الـدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، في ظل معاناة الفريق على مستوى الفاعلية أمام المرمى.

وأنفـق النـادي نحو ٤٠٠ مليون جنيه إسـترليني خلال العامـين الماضيين لتعزيز خطـه الهجومي، وكان آخر صفقاته التعاقد مع الجنـاح الفرنسي برادلي باركولا قادمًا من باريس سـان جيرمان، مقابل ١٠٦ ملايين جنيه إسـترليني، إضافة إلى ١٧ مليونًا في صورة حوافز، لكن هذه الاستثمارات لم تنعكس حتى الآن على الأداء الهجومي للفريق بالشكل المنتظر.

غياب الأهداف

اكتفـى فريـق أندونـي إيـراولا بتسـجيل ١١ هدفًا خـلال ٩ مباريـات في الدوري الإنجليـزي الممتـاز، كما عجز عن هز الشـباك في ٣ مواجهـات خاضها على ملعب أنفيلد أمام فولهام ومانشسـتر سيتي وأرسـنال، وهو ما يعكس تراجع الفاعلية التهديفية، خصوصًا عندما يلعب الفريق أمام جماهيره.

إهدار الفرص.. أزمة ليفربول الأولى

تكشـف الإحصائيـات الرقمية أن مشـكلة ليفربول لا تتعلـق بصناعة الفرص أو قلتهـا، إذ يحتل الفريـق المركز الثالث في مـؤشر الأهداف المتوقعـة بمعدل ١٥,٠١ هدفًا، خلف مانشسـتر سـيتي وبرايتون، لكن المعضلة الأساسية تكمُنُ في طريقة تعامل المهاجمين مع الفرص المتاحة أمامهم.

ووفقًـا لما أوردته شـبكة «Squawka»، تتمثل أبرز مشـكلات هجـوم ليفربول في إهدار الفرص وسوء اتخاذ القرار عند إنهاء الهجمات. وسدد الفريق ٧٠ كرة خلال ٥ مباريـات على ملعـب أنفيلد، بينها ١٧ تسـديدة بين القائمـين والعارضة، لكنه لم يسجل سوى ٤ أهداف، في مؤشر يعكس ضعف التنفيذ والتسرع أمام المرمى.

ماذا يحتاج ليفربول لتحسين فاعليته الهجومية؟

لا يـزال مـن المبكر إصـدار حكـم نهائي عـلى أداء خط هجـوم ليفربـول، في ظل التغييرات الكبيرة التي شهدها الفريق خلال الفترة الأخيرة، لكن إيراولا يحتاج إلى إدخال تعديلات تساعد لاعبيه على استغلال الفرص بصورة أفضل.

ومـن بين الحلـول المطروحة تكثيف التدريبات على التسـديد وإنهاء الهجمات، إلى جانـب العمل عـلى تطوير الجمل التكتيكية التي تمنـح الفريق أفضلية في المواقف الهجومية، وتسـاعد لاعبيه على الوصول إلى مرمى المنافسين بفرص أكثر وضوحًا وقابلية للتحويل إلى أهداف.

عودة أرنولد المحتملة

علق أسطورة ليفربول ستيفن جيرارد على إمكانية عودة الظهير الأيمن الإنجليزي ترنت ألكسندر أرنولد إلى النادي، خلال الفترة القادمة.

وكان أرنولـد رفـض تمديد عقده مع ليفربول، قبـل أن يرحل عن النادي في صيف ٢٠٢٥وشـهدت الأيام الماضية انتشـار أنباء عن إمكانية عودة أرنولد إلى ليفربول.

وبالنسـبة لجيرارد، فإن الأمر -إن حدث- سيكون مفيدًا لـ«الريدز» على المستوى الفني.وقال سـتيفن جيرارد في تصريحات خصّ بها «بودكاست أوفرلاب»، تعليقًا عـلى إمكانية عـودة أرنولد إلى ليفربول: «من حيث القـدرات والموهبة، نعم (أريده أن يعود)».

وأضـاف جـيرارد: «أمـا بخصـوص والملابسـات المحيطـة بـه، فهـل سـتكون الخيار الصائب لمجموعة والمشـجعين؟ سـأقف في منطقـة إنني لستُ متأكدًا».

القـرار الـذي اتخذه أعتقـد أن عودتـه ليفربـول الحاليـة محايـدة، وأقـول

رافينيا يتجاوز نيمار و ريفالدو بعدد الأهداف في دوري الأبطال



حقـق البرازيـلي رافينيـا رقما قياسـيا تأريخيا مع برشلونة، بعدما تألق في مباراة أستون فيلا بدوري أبطـال أوروبـا، وأحرز هدفـين، قاد بهما البارسـا لتحقيـق فوز ثمـين عـلى الفريق الإنجليـزي ٣-٠ ضمن الجولة الرابعة من مرحلة الدوري بالبطولة القارية.

وسـجل رافينيـا هدفـه الأول في الدقيقـة ٥٢ من تسـديدة مـن على حـدود منطقة الجـزاء، قبل أن يضيف هدفًا ثانيًا عند الدقيقة ٦٤ من متابعة لكرة عرضية من جواو كانسيلو.

وبلغـت حصيلـة رافينيـا هـذا الموسـم ١٩ هدفًا و٣ تمريرات حاسمة في ١٣ مباراة لعبها في كل البطولات.

وحسـب إحصائيات «ميستر شيب»، اعتلى رافينيا قائمة أكثـر اللاعبـين البرازيليين تسـجيلًا للأهداف بقميص برشـلونة في دوري أبطال أوروبا برصيد ٢٣ هدفًا.

وتفوق رافينيا على مواطنيه ريفالدو (٢٢ هدفًا)، ونيمار دا سـيلفا (٢١ هدفًا).

كما اقتحم رافينيا قائمة أكثر ١٠ لاعبين برازيليين تسجيلًا للأهداف في البطولة عبر التأريخ، متساويًا مع روبرتو فيرمينو، نجم ليفربول الأسبق.

ويتصدر هذه القائمة نيمار برصيد ٤٣ هدفًا، سـجلها مع برشلونة وباريس سان جيرمان.

على جانـب آخر، عادل رافينيـا رقم روبرت ليفاندوفسـكي كثالث أكثر لاعب تسـجيلًا للبارسـا في دوري الأبطـال، ويتبقى له هدفان فقـط لمعادلة لويس سـواريز، صاحب المركز الثانـي، بينما يتصدر ليونيل ميسي هذه القائمة بـ١٢٠ هدفًا.

هل يكون آرني سلوت بديلاً لـ«يايسله» في قيادة نيوكاسل؟



يبدو أن أيام الألماني ماتياس يايسـله في قيادة نيوكاسـل يونايتـد قد تكـون معـدودة، بعدمـا تراجعـت نتائج الفريق وازدادت الضغوط الجماهيرية عليه.

وتعـرض نيوكاسـل لهزيمتـين متتاليتـين أمـام إيفرتون، لتتزايد الشـكوك حول قدرة يايسله على تصحيح المسار، بعدما أطلقت الجماهير صفارات الاسـتهجان ضده ولاعبيه في الأسابيع الأخيرة، بسبب ضعف الفاعلية الهجومية والهشاشة الدفاعية.لكـن هذا التوجه لم يمنـع تصاعد المطالب بإجراء تغيـير فني، إذ يرى قطاع من جماهير نيوكاسـل أن الفريق يحتـاج إلى مـدرب أكثـر خـبرة وقـدرة عـلى فـرض أفكاره التكتيكيـة.وفي تقريـر للصحفـي أنجوس سـنكلير بموقع فوتبـول فانكاسـت تم طرح اسـم الهولندي آرني سـلوت، المدير الفني السـابق لفريق ليفربول، ليتسلم زمام الأمور في نيوكاسل بدلا من يايسله.وأشار إلى أن المدرب الهولندي كان ضمن الأسماء التي استهدفها صندوق الاستثمارات العامة السـعودي لتولي تدريـب الأهلي، خلفًا ليايسـله، خلال الصيف المـاضي، لكنه رفض العـرض، مفضلًا انتظار فرصة للعودة إلى العمل في أوروبا.

ورغـم النهاية غير المثالية لتجربتـه مع ليفربول، فإن سلوت ترك انطباعًا قويًا خلال موسمه الأول في الدوري الإنجليزي الممتاز ٢٠٢٤-٢٠٢٥، عندما قاد الفريق إلى تقديم كـرة هجومية قوية، ليحصد إشـادة واسـعة بفضل أفكاره التكتيكية واهتمامه بالتفاصيل.

مانويل نويريصبح أكثر لاعبي ألمانيا مشاركة في التشامبينزليغ



حطـم مانويل نوير رقما قياسـيا ألمانيـا في دوري أبطال أوروبـا، بعدما انفرد بصـدارة قائمة أكثـر اللاعبين الألمـان مشـاركة في تأريخ المسـابقة، وذلك بعد عودته إلى حراسة مرمى بايرن ميونخ ضد أتلتيكو مدريد، مساء الثلاثاء، ضمن منافسـات الجولة الرابعة من مرحلة الدوري.وسـجل نوير اسمه ضمن قائمة أكثـر اللاعبين خوضًا للمباريات في تأريخ دوري أبطـال أوروبا، بعدما وصل إلى مشـاركته رقم ١٦٤، لينفرد بالمركز الثالث في الترتيب التأريخي، خلف البرتغالي كريسـتيانو رونالدو والإسباني إيكر كاسـياس.وتقدم مانويل على الأرجنتيني ليونيل ميسي ومواطنه توماس مولر، اللذين يمتلك كل منهما ١٦٣ مباراة، لينفرد بالمركـز الثالث في قائمة أكثر اللاعبين مشـاركة في تأريـخ دوري أبطال أوروبا، خلف البرتغالي كريسـتيانو رونالدو والإسباني إيكر كاسـياس.

مسـتوى حـراس المرمـى، يحتل كاسـياس قائمة الأكثر مشـاركة في تأريـخ دوري أبطال أوروبـا برصيـد ١٧٧ مبـاراة، يليه نويـر في المركز الثانـي بـ١٦٤ مبـاراة، ليواصـل الحـارس الألمانـي مطاردة الرقم القياسي لحارس ريال مدريد السابق.

دوي يصل لهدفه الـ13 في أوروبا ويعادل رقم بنزيما



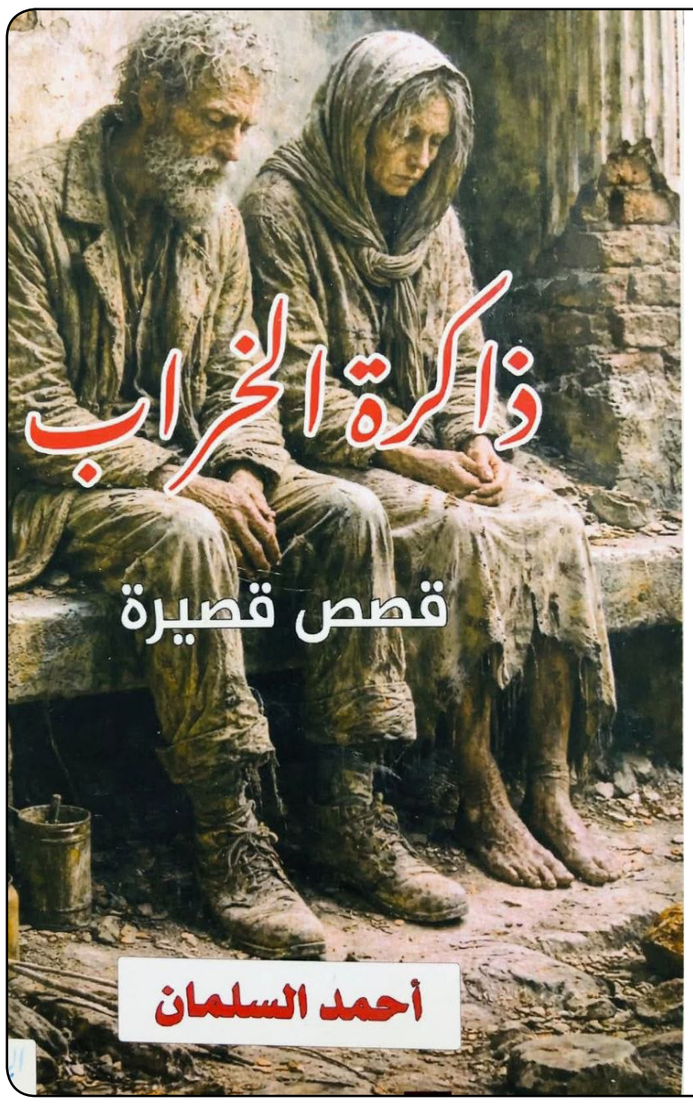
واصل ديزيريه دوي ترسـيخ مكانته بـين أبرز المواهب الفرنسـية في دوري أبطـال أوروبا، بعدمـا حقق إنجازًا لافتًـا خلال مواجهة باريس سـان جيرمـان وفياريال، في الجولـة الرابعة من مرحلة الـدوري في دوري أبطال أوروبـا، ليضع نفسـه بجـوار أحد أبـرز المهاجمين في تأريخ الكرة الفرنسية.

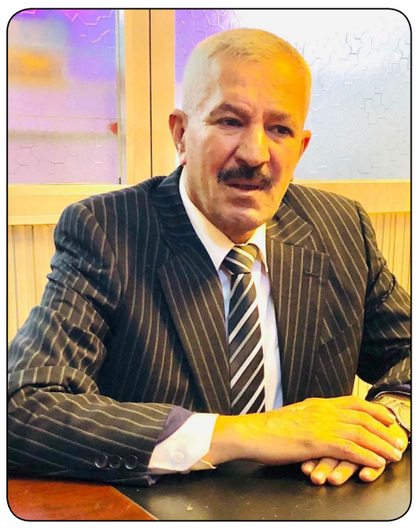
وسـجل دوي أحد أهداف باريـس الأربعة في الشـوط الأول، ليرفـع رصيده إلى ١٣ هدفًـا في دوري الأبطال قبل بلوغه ٢٢ عامًا، معادلًا رقم مواطنه كريم بنزيما.

ووفقا لإحصائيات «سـتاتس فوت» بات دوي اللاعب الثاني في قائمة أكثر اللاعبين الفرنسيين تسجيلًا للأهداف في تأريخ المسـابقة القارية بهذه الفئة العمريـة، خلف كيليان مبابي صاحب الـ٢١ هدفًا.

كما أكد المصدر نفسه أن النجم الفرنسي يُعد أيقونة الفوز في باريس سـان جيرمان، مبينا أن فريق المدرب لويس إنريكي لا يخـسر عندما يسـجل دوي، وأوضح: «أن سـجل دوي في ٣٠ مباراة رسمية مع باريس سان جيرمان، فاز بها الفريق جميعا، دون تعادل أو خسارة».

"ذاكرة الخراب" شخصيات هاربة من "ضيم" الحياة الى زحمة الحروب والاحتلال





المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

يرى الكاتب هيثم الطيب، ان مجموعة "ذاكرة الخراب" القصصية للسارد أحمد السلمان قد انشغل فيها بطرح الاسئلة من قبل شخصياته الهامشية، تلك الشخصيات المعذبة والهاربة من (ضيم) الحياة الى زحمة الموت والحروب والحصارات والاحتلالات.

وقال الطيب في قراءة خص بها "المراقب العراقي": أن "ذاكرة الخراب مجموعة قصصية للسارد أحمد السلمان ضمت ستاً وأربعين قصة قصيرة لعب فيها دور الوسيط السردي وكانت وظيفته فيها هي محاولته الانتقال بالسرد الى فضاءات تشكيل الوعي فقد احتفظ بروح المغامرة في طرح المشاكل التي تعاني منها شخصياته التي تحدث عنها.

وأضاف، أن "السارد انشغل بطرح الاسئلة من قبل شخصياته الهامشية، تلك الشخصيات المعذبة والهاربة من (ضيم) الحياة الى زحمة الموت والحروب والحصارات والاحتلالات الى بعض الأمكنة التي تضيء عتمة أحلامهم في المدينة الفاضلة كما رآها".

وتابع، أن "السلمان تحدث عن شخصياته في تلك النصوص السردية بألم وأراد تدوين كل حكاياتهم وفكر في قياس تلك الأرض من بداية المدينة الى نهايتها، وقال: ان هذه الكيلومترات سأبعد عنها أصوات العويل والحزن ثم أرشها بالعطر وبعد ذلك سوف أبدا بقياسها هي والعشوائيات التي نشأت على جنبيها وخلفها بعد ان مرت بها الحروب".

وأوضح، أن "النصوص قد مضت في خط زمني واحد عميق انسانياً وحاول السارد ان يخرج من ذاكرة الصور والأحلام والرؤى ووظف خبرته الحياتية في الكتابة لأنه أدرك بأن عمقه الحقيقي هي تلك الصور التي التقطها والأحلام وهي تتجسد فعلاً في لحظة الكتابة ورؤاه المغيبة تحت ظل الألم والحرمان الذي لن ينتهي يوماً ما رغم التغييرات التي طرأت على الحياة".

وواصل: "أظن أيضا بان السارد كان مرعوبا من سكون اللحظة وكأنها تكرار مقيت وسخيف فلا شيء قد تغير فعلا سوى رحيل الأصدقاء الذين غيبهم الموت فجاء ليكتب عنهم بعد فوات الأوان وكأنه كان قد كتب عنهم سابقا أو ربما سيكتب عنهم بشكل آخر مستقبلا فقد قلص هاجس الموت من مساحة ذاكرته وهو يحاول أيضا استذكار الجلاد والضحايا فلعل ذاكرته تسعفه بصياغة معنى جديد يضاف الى حياته".

ومضى الى القول: "في هذياناته الكثيرة، قال: الفقراء لا يصنعون الثورة بل الثورة تصنع الفقراء ولكي تعيشوا أحرارا عليكم ان تموتوا ألف مرة وأنا أقول بأنه قد مات أكثر من هذا العدد كثيرا، فالحياة بالنسبة للسارد هي إما الجنون أو العزلة وأظنه اختار الكتابة كفعل من أفعال الوجود والحرية في مواجهة الخراب".

وختم بالقول: "قد يكون تداخل مخطوط ضمن عملية السرد والكشف عن مكنوناته لعبة سردية طرقها كثيرون، فقد فعلها يوسف زيدان في «عزازيل»، وواسيني الأعرج في «ليالي ايزيس كوبيا» وآخرون سواهما، ولكن أحمد السلمان جمع تلاوين سردية متعددة إضافة إلى ذلك من سيرة ذاتية لتشابه أحداث وتفاصيل حياة الراوي مع حياة الكاتب الفعلية، وطريقة التداعي الحر للذاكرة التي التقطها ودود التي تتناوب كمشاهد سينمائية مرة وتنفع ككصص قصيرة مرة أخرى، باستثمار الفكرة بفانتازيا رموز المكان التي تتحدث عن ذاتها، إذ تلتقي مع سرديات ما بعد الحداثة لناحية اعتنائها بالهامش والمهمشين من خلال مسرود الضحية وعهود التأريخ الحقيقي الذي يتم البحث فيه وعنه وإعادة تدوينه ونبش الذاكرة المهملة".

مجيد مجيدي

رئيساً لجنة تحكيم مهرجان البوسفور السينمائي



تقام الدورة الرابعة عشرة من مهرجان البوسفور السينمائي في مدينة إسطنبول التركية، خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 15 تشرين الثاني الجاري، ويشارك المخرج الإيراني البارز مجيد مجيدي فيه، بصفته رئيساً للجنة تحكيم المسابقة الدولية، التي تقام ضمن فعاليات المهرجان.

وذكر موقع قناة "آي فيلم"، أن مجيدي من المقرر أن يقدّم خلال هذه الدورة، درساً سينمائياً متخصصاً (ماستر كلاس) يتناول فيه فنّ السرد القصصي الإنساني، مستعرضاً رؤيته وتجربته في توظيف الحكايات الإنسانية في صناعة الأفلام.

ويشهد المهرجان أيضاً، عرض ثمانية أفلام إيرانية طويلة وقصيرة، من إخراج سينمائيين إيرانيين، ضمن برنامجه السينمائي.

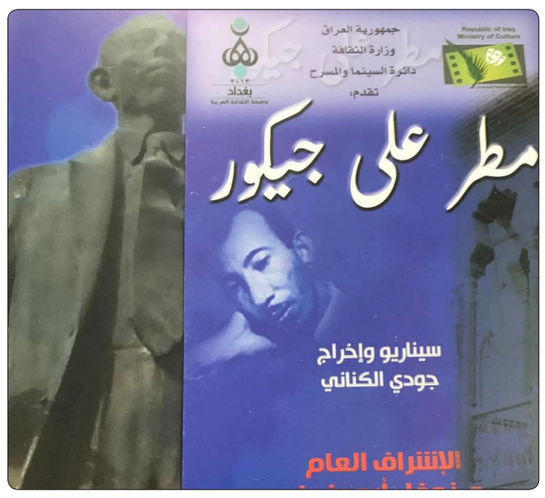
تجدر الإشارة إلى أن مجيد مجيدي هو مخرج ومنتج وكاتب سيناريو إيراني، ولد في طهران ١٧ نيسان ١٩٥٩. وبدأ حياته الفنية من خشبة المسرح، ثم درس في معهد الفنون المسرحية في العاصمة طهران، وبعد قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٨ شارك في مجموعة من الأفلام بسبب اهتمامه في السينما.

كان أول ظهور له في فيلم "المقاطعة" سنة ١٩٨٥ لـ"محسن مخملباف" بصفته المدير وكاتب النصوص السينمائية.

ومن أعماله: "أطفال الجنة"، "محمد رسول الله(ع)"، "الصفصاف المجنون"، "يوم الامتحان"، "المطر".. وغيرها من الأفلام السينمائية المميزة.

وحصل مجيدي على ٤ عنقاوات بلورية لأفضل اخراج عن أفلام "أبناء السماء" و"المطر" و"الصفصاف الباكي" و"أنشودة العصافير" ويتصدر قائمة الأرقام القياسية لقسم "شوق العنقاء" بمهرجان فجر السينمائي، وترشح لجائزة أوسكار أفضل فيلم بلغة أجنبية عن فيلم "أبناء السماء" سنة ١٩٩٨.

"مطر على جيكور" فيلم عراقي مظلوم



يرى الناقد مهدي عباس، ان أكثر فيلم ظُلم في تأريخ السينما العراقية هو فيلم "مطر على جيكور" للمخرج جودي الكناني الذي كان قد عرض تظاهرة بغداد عاصمة الثقافة العربية وهي المرة الأولى والأخيرة التي عرض فيها.

وقال عباس في تصريح خص به "المراقب العراقي": "رغم السمعة السيئة لأفلام تظاهرة بغداد عاصمة الثقافة العربية إلا باستثناءات لبعض الأفلام الجميلة مثل "سر القوارير" لعلي حنون و"صمت الراعي" لرغد مشتت و"مطر على جيكور" لجودي الكناني، إلا ان أكثر فيلم تعرض للظلم من هذه الأفلام هو فيلم "مطر على جيكور" للمخرج المبدع جودي الكناني".

وأضاف، أن "الفيلم كان من أجمل الأفلام المشاركة في مسابقة التظاهرة، فقد تناول بمعالجة سينمائية متميزة حياة الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب ورغم ذلك لم يعرض الفيلم سوى عرض يتيم خلال أيام السينما العراقية عام ٢٠١٥ ثم ركن على الرف ولم يرسل لأي مهرجان ولم يعرض في أية مناسبة".

وتابع، أن "هذا الفيلم الذي كان من الممكن أن تفخر به السينما العراقية عبر تأريخها، لكنه قد تم ظلمه في العرض ظلما كبيرا، وهو ما يستوجب إعادة عرضه في دور السينما أو في عروض خاصة للنخبة في دائرة السينما والمسرح التي من واجبها نفض الغبار عنه وإعادة الروح له مرة أخرى انصافاً لفريق العمل الذي بذل جهداً كبيراً في صناعته وقد دفن هذا الجهد في علبة الحفظ التي تعني موته".

"روافد" فعالية تشكيلية عراقية في الدوحة



أكدت مؤسسة المنصة عائشة السليطي، إن فكرة معرض روافد قد بدأت بإلقاء التحية للفنان العراقي حسن عبد علوان (١٩٤٥ - ٢٠١٣)، ثم فُتحت أبواب المعرض لشباب فيهم من روح المدرسة البغدادية، ليقف المعرض جسراً ملوناً بين الماضي والحاضر.

للراحل علوان ١٩ عملاً، تقابلها ١٥ لوحة لسبعة فنانين هم: حامد سعيد وحيدر فاخر ورائد عبد الأمير وزياد غازي وعلاء الدين محمد ومثنى طليع ووسام جزي. ووفق السليطي فهؤلاء الفنانون يعرضون في قطر للمرة الأولى، ولم يتمكن من الحضور سوى فاخر، قيّم المعرض وأحد المشاركين فيه.

في معارض سابقة بالدوحة، منها ما يقيمه بالخصوص غاليري المرخية، يجتمع الفنانون على تجربة واحدة، كالرسم على الصحون أو الخشب أو كتب الفنانين (الآرت بوك)، فكانت المادة نفسها تتكفل بالمقارنة.

لا شيء من ذلك هنا، والبحث عن مشترك قد ينقلب تعسفاً. يمكن الحديث طبعاً عن مرجعية بصرية وثقافية واحدة لفنانين يعملون داخل العراق، يسمّيهم فاخر "فنانين محليين"، ويتردد في الكلمة ثم يشرحها بالقول، "إنهم غير مهاجرين أو غير مغتربين".

ولا يحتاج الحوار بين لوحتين إلى اتفاق مسبق، يكفي أن تتجاورا على جدار واحد حتى تغيّر كل منهما طريقة نظرها إلى الأخرى وطريقة نظرنا، ولو فصلت بين صاحبيهما عقود. تصير المسألة أكثر إغراءً إذا رحل أحد الطرفين قبل نحو ١٣ عاماً، فلم يعد يملك أن يوافق أو يعترض، بينما يواصل الآخرون الرسم في البلد نفسه.

عمّ يتحاور هؤلاء إذاً، وهل يكفي الجدار ليجعل منهم طرفين في حديث واحد؟ ولأن الكثير من أسئلة الفن لا تطلب جواباً، فسنبحث في المكان هنا عما يأتي وحده دون أي بروتوكول يفسد هذا التجاور.

سيد المقاومة حسن نصرالله

عبدالرحمن مراد

بابُ المدينة في عينيكَ مفتوحُ
وَبحرُ بيروتَ موَّاجٌ ومملوحُ
في قلبك الدهرُ والآمالُ ثائرة
والروح من تَعَبٍ في قلبها نُوحُ
تجري جواري بحارِ الوقت في غضبٍ
يا من تسافرُ في أحزانِه الروحُ
الشَّرق يغفو على جرحي وفي يدِهِ
سيفٌ تكسَّرَ في أزهاره الدَّوحُ
بحر الشهادةِ زخَّارٌ يُسجِّرهُ
موجٌ من الحبِّ في أوْداجه اللوحُ
قد جاءَكَ النّصرُ إلّا أنَّه قَدَرٌ
في عزّة النّفسِ، إيمانٌ وتسبيحُ
بعضُ التباريحِ أشجارٌ مسافرةٌ
فيغابةالوقتِ،لاماءٌولاريحُ
وأنتَ أنتَ لمن تسمو مبادئُهُ
روُحُ المقاوم لا يندى لها البوحُ
تعلُوْ له في سَماءِ الحقِّ مَأْثرةٌ
لها على النَّاسِ تِبيانٌ وتلويحُ
تلك المنابرُ أطلالٌ معطلةٌ
كئبانُ حُزْنٍ على أعوادها الشيحُ
من بعدِك الحقُّ لا يحلو لسالكه
وجهُ السياسةِ مذلولٌ ومبطوحُ
الحزنُ حزنُك لا معنى لكارثةٍ
من هول موتِكَ، لا دنيا ولا رُوحُ
بيروتُ غيمة حُزن كيف تتركها؟
في كفِّ مَنْ قتلوا، والدمعُ مَسْفُوْحُ
ما قيل في الشرق؟ هل جَاءَتْ مباخرهُ؟
في راية الحزنِ، أخبارٌ وتصريحُ
أطْلقْ كتابَك إنَّ القوم ما قرأوا
جَهْلاً بِهِ، وكنانُ المجدُ مشروحُ
وقل لبيروتَ لا تُهْمِلْ مواجِعَها
فالثَّأْرُ في شَرَفِ الأبطالِ ممدوحُ



مواقيت الصلاة

صلاة الصبح
4:59
صلاة الظهر
11:46
صلاة المغرب
5:24
منتصف الليل
11:03

فذكّرْ

من أفضل الطرق للوصول إلى الله -عز وجل- خدمة العباد، فيكون بذلك مظهراً للخير على وجه الأرض.



حكمة اليوم

قال الإمام الباقر (عليه السلام): "نحن وشيعتنا أصحاب اليمين".

هل تريد ثوابًا اليوم؟

قال الإمام الصادق (عليه السلام): "يا شيعة آل محمد، إنه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب، ولم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، ومصالحة من صالحه، ومخالفة من خالفه، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله".

الكلمة الطيبة وبناء الإنسان

من جذور الشخصية إلى مسارات الحياة

مرتضى معاش

تملك الكلمة قدرة عميقة على تشكيل وجود الإنسان؛ فهي تنفذ إلى أعماقه، وتسهم في بناء شخصيته وصورته عن نفسه، وتمتد آثارها إلى تفكيره ومشاعره وسلوكه واختياراته. وما يسمعه في طفولته قد يستقر في وجدانه ويصبح صوته الداخلي حين يكبر، يستمدّ منه الثقة والطمأنينة والقوة على مواجهة الحياة، أو يبقى أسيرًا لما يثيره فيه من قلق وإحباط وشعور بالعجز. ومن هنا تنبع مسؤولية الكلمة، إذ تتجاوز لحظة النطق بها إلى ما تغرسه في القلوب، وما تتركه في تكوين الإنسان وتربيته وعلاقاته ومستقبله.

وقد عبّر النبي محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" عن قيمة هذا الأثر بقوله: «الكلمة الطيبة صدقة»، فجعل القول الطيب عملًا من أعمال الخير، يبذله الإنسان فيمنح به غيره طمأنينة وقوة وأملًا. فالكلمة تحمل مسؤولية المعنى الذي تؤديه والأثر الذي تُحدثه؛ قد تعيد إلى إنسان ثقته بنفسه، وتفتح أمامه طريقًا للنهوض، وقد تجرحه جرحًا يستقر في أعماقه ويصعب شفاؤه. ويعبّر قول الإمام علي "عليه السلام": « زلّة اللّسان أشدّ من جرح السّنان» عن حقيقة هذا الأذى، غير أن جرح اليد قد يلتئم، بينما يبقى جرح الكلمة حاضرًا في الذاكرة، يستعيد الإنسان ألمه كلما استعاد الموقف الذي قيلت فيه.

وتظهر قوة الكلمة في قدرتها على البناء والهدم؛ فقد تنهض بإنسان وتعينه على اكتشاف إمكاناته، وقد تحطّم ثقته وتضعف قدرته على التقدّم. وبكلماته يسهم الإنسان في تحديد المسار الإيجابي أو السلبي لحياته وعلاقاته؛ يستطيع أن يجعل طريقه مزهرًا بالمودة والقبول، ويكسب به رضا الآخرين، كما قد يحوّله إلى طريق مظلم متعثّر، تتراكم فيه المشكلات وتتناسل منه ردود الأفعال السلبية، فتزداد العلاقات اضطرابًا وتتعقّد سبل إصلاحها.

إن العناية بالكلمة عناية بالإنسان نفسه، بما يتكوّن في داخله وما يتحدّد أمامه من مسارات؛ لأنها تدخل في بناء ثقته، وصياغة وعيه بذاته، وتوجيه حركته في الحياة. وحين تبلغ كلمة واحدة من التأثير حدّ تغيير مسار حياة كاملة، تصبح مسؤولية القول جزءًا من مسؤولية بناء الإنسان وحماية وجوده ومستقبله.

الكلمة بُعد وجودي في تشكيل مسار الشخصية

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [إبراهيم: 24]، ثم يقول: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم: 25]. ويأتي في مقابلها قوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: 26]، ثم قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: 27].

تُشبِّه الكلمة بالشجرة التي تمتد جذورها وتثمر؛ فالإنسان ينمو ويتفاعل مع الكلمة، ويتشكّل على ضوئها. ومن هنا تكون الكلمة بُعدًا جوهريًا في تشكيل الكائن الحي، وأحد أبعاد تشكيل الشخصية، بما تحمله إلى أعماقه من معانٍ يترسّخ أثرها في حياته.

كل إنسان صنيعة كلمة؛ فشخصيته وماضيه وحاضره ومستقبله ترتبط بكلمة في أعماقه وداخله حدّدت مسار حياته. وقد يسير الإنسان في طريق معين نتيجة كلمة ترسّخت في أعماق قلبه وروحه، سمعها وهو صغير أو طفل أو مراهق أو شاب، أو حتى في مرحلة متقدمة من عمره. تصبح هذه الكلمة برنامجًا لحياته، سواء كانت طيبة وخيّرة أم خبيثة وشريرة، لذلك فإن للكلمة هذه الأهمية الكبيرة في حياتنا.ويصف القرآن الكريم السيد المسيح "عليه السلام" بأنه «كلمة من الله»، أي إنّه جاء بكلمة من الله سبحانه وتعالى، وبكلماته جلّ وعلا تحدّد مسار الأنبياء، ومنهم السيد المسيح "عليه السلام". ومن التأمل في هذه الدلالة تتجلّى أهمية الكلمة وأثرها في توجيه المسار. وعلى مستوى حياة الإنسان وتربيته، تسهم الكلمات التي يسمعها في تشكيل شخصيته وطريقته في التعاطي مع الحياة والعالم المحيط به؛ فقد يصبح إيجابيًا وخلوقًا وخيّرًا بتأثير كلمة سمعها في طفولته أو شبابه، فغيّرت نظرته إلى نفسه ووجّهت مسار حياته.

وفي المقابل، قد تجرحه كلمة يسمعها في طفولته المبكرة أو فتوّته، فتترسّخ في أعماقه ويصبح رهينًا لأثرها، وتنعكس تداعياتها على مشاعره وسلوكه وعلاقاته. وهكذا يمتدّ ما يسمعه الإنسان إلى داخله، ويستقرّ أثره في شخصيته، ليصاحبه في نظرته إلى ذاته وتعامله مع ما يحيط به.

تحتل الكلمات موقعًا أساسيًا في حياتنا، غير أننا لا نستشعر أهميتها دائمًا، ولا نعتني باختيارها بالقدر الذي يتناسب مع عمق آثارها في الإنسان. وقد قدّم القرآن الكريم مثلًا تربويًا عظيمًا يكشف هذه الآثار، حين شبّه الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة، الثابتة الجذور في الأرض. ويعبّر هذا الثبات عن رسوخ الكلمة المستمدّة من هداية الله سبحانه وتعالى؛ فكل ما يرتبط به جلّ وعلا يسهم في بناء وجود الإنسان وتشكيل شخصيته، ويمنحه أسباب الثبات والاستقامة.

أما الكلمة الخبيثة فتزرع الخبث في حياة الإنسان، وتفتح أمامه مسارًا خبيثًا، وقد شبّهها القرآن الكريم بالشجرة الخبيثة التي «ما لها من قرار»، أي لا ثبات لها. وينعكس هذا الاضطراب على من ترسّخ فيه آثارها؛ فتُضعف بناءه الداخلي، وتجعله هشًا وفقيرًا في إحساسه بذاته، حتى يشعر أنه لا قيمة له. فالكلمة الجارحة والسيئة تصيب قلب الإنسان، وقد يبلغ أثرها حدّ تدمير ثقته بنفسه، فيغدو مضطربًا، ضعيف القدرة على الثبات والتماسك، أشبه بشجرة يابسة خبيثة، لا ثمر لها يُنتفع به، ويسهل اجتثاثها وقلعها.

ومع ترسّخ هذا الأثر، قد يصبح الإنسان عدميًا، بمعنى أنه يفقد الشعور بقيمة وجوده وجدواه في الحياة، وتستولي عليه السلبية، فلا يتفاعل مع ما حوله من أمور جيدة وطيبة وخيّرة. وهكذا تنتقل آثار الكلمة الخبيثة من جرح في النفس إلى اضطراب في الشخصية والسلوك، يدفعه إلى سلوك مسار سيئ في حياته.

الكلمة كائن حيوي

ومن هنا نستطيع القول: إن الكلمة تمثّل بُعدًا وجوديًا في حياة الإنسان؛ فإلى جانب بُعد الزمان وبُعد المكان، بما يشتمل عليه من طول وعرض وارتفاع،



يبرز بُعد الكلمة بما يتركه من أثر في تشكيل شخصية الإنسان وصورته وحضوره في الحياة، حتى إن أثرها قد يظهر في ملامح وجهه؛ فقد يبدو منفتحًا وطيبًا بما تمنحه الكلمة الطيبة من طمأنينة وارتياح، وقد يبدو عابسًا وتعيسًا بما تتركه الكلمة السيئة في نفسه من ألم وضيق. وهكذا يمتدّ تأثير الكلمة من أعماق الإنسان إلى ملامحه الظاهرة، ويسهم في تشكيل صورته الوجودية وطريقته في الإقبال على الحياة.

ويتجلّى هذا المعنى في تشبيه القرآن الكريم الكلمة الطيبة بالشجرة الطيبة؛ فهي كالكائن الحي في عطائها ونمائها، تمدّ الإنسان بأسباب الحياة، وتسقي روحه، وترعى نموّه، وتسهم في تربيته، وتغذّيه بالثقة. وكما تنمو الشجرة بالسقاية والرعاية حتى تطيب وتثمر ثمارًا طيبة ولذيذة وجميلة، ينمو الإنسان بالكلمة الطيبة، ويظهر أثرها في شخصيته وسلوكه وعطائه، فيكون له حضور وجودي جميل في الحياة. ومن ثمّ، فإن الكلمة الطيبة بُعد جوهري وأساسي في بناء وجود الإنسان، وإدراك هذه الحقيقة مسؤولية تعني الجميع؛ لما لكلماتهم من أثر في أنفسهم وفيمن حولهم.

وعن الإمام علي "عليه السلام": «تَكَلَّمُوا تُعْرَفُوا فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِه» أي إنه يُعرف بكلماته، ويظهر من خلالها ما استقرّ في شخصيته.

ومن لسان الإنسان نتعرّف إلى شخصيته؛ فكلماته تعبّر عمّا استقرّ في داخله من أفكار ومشاعر، كما أن شخصيته تأثّرت في تكوينها بالكلمات التي سمعها. وإذا تتبّعنا أثر الكلمات الإيجابية في بناء الشخصية والتفكير والسلوك، تبيّن لنا أن سلوك الإنسان، بما يجسّده من أخلاق، ينبع من أفكاره، وأن هذه الأفكار تتأثر بدورها بما يسمعه من كلمات. وهكذا تتصل الكلمات بتكوين الإنسان من جهتين: بما يتلقّاه منها فيسهم في بناء شخصيته، وبما ينطق به منها فيكشف عن هذه الشخصية ويعبّر عنها.



فاطمة الزهراء عليها السلام
نصيرة الحق

تُظهر بعض المجريات رسوخ قدم السيّدة فاطمة (عليها السلام) في الجهاد، في كلّ موقع يقتضي الواجب، فجسّدت بذلك الدور الأصيل الذي أناطه ربّ العزّة بالمرأة، فهي بالقدر الذي كانت فيه حريصة على ألا ترى رجلاً ولا يراها رجل، كانت مقدامة ومندفعة في أداء أدوار الجهاد في سبيل الله بالمعنى الأعمّ، ومن تلك المواقف:

-1 الحصار الذي فرضته قريش على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهله في شعب أبي طالب، وكان ذلك من أعظم الجهاد، فقد مكثوا فيه ثلاث سنين إلّا شهراً، وأنفق أبو طالب وخديجة جميع مالهما، ولا يقدرون على الطعام إلّا من موسم إلى موسم، فلقوا من الجوع والعرى ما الله أعلم به.

-2 الهجرة من مكّة إلى المدينة، فقد قال النبيّ (صلى الله عليه وآله) لأمير المؤمنين (عليه السلام): «... ثمّ إنّي أستخلفك على فاطمة ابنتي ومستخلف ربّي عليكما»، وأمره أن يبتاع رواحل له وللفواطم ومن يهاجر معه من بني هاشم.

-3 بالحروب في غزوة أحد، فقد رُوي أنّه لمّا انتهت فاطمة (عليها السلام) وصفيّة [عمّة النبيّ] إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ونظرتا إليه، قال لعليّ (عليه السلام): «أمّا عمّتي فاحبسها عنّي، وأمّا فاطمة فدعها»، فلمّا دنت فاطمة (عليها السلام) من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ورأته قد شُجّ في وجهه وأُدمي فوه إدماءً، صاحت وجعلت تمسح الدم، وتقول: "اشتدّ غضب الله على من أدمى وجه رسول الله".في معركة الخندق، ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام): «كنّا مع النبيّ (صلى الله عليه وآله) في حفر الخندق، إذ جاءته فاطمة ومعها كسرة خبز، فدفعتها إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله)، فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله): ما هذه الكسرة؟ قالت: قرصاً خبزتها للحسن والحسين، جئتك منه بهذه الكسرة، فقال النبيّ (صلى الله عليه وآله): أما إنّه أوّل طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث أيام".

وتذكر الروايات أنّها (عليها السلام) خرجت مع أبيها (صلى الله عليه وآله) يوم فتح مكّة، وشهدت مع أبيها وبعلها نصر الله بالفتح والقضاء على الوثنيّة في بيت الله وحرمه.

ثمّ بعد ذلك، ما اضطلعت به من مسؤوليّة منع اضطرام أوار الفتنة، ولو على حساب حياتها وحساب جنينها، عندما تصدّت لحرق البيت بنفسها. وكذلك، من خلال دفاعها عن الإرث النبويّ في الرسالة الإلهيّة، من خلال المواجهة المباشرة في خطبتها في المسجد النبويّ، وهي التي بيّنت فيها بعض أسرار التشريع، مدافعةً عن الأصول وعن حريم الولاية.

فقدها رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحزنها الشديد

كانت السيّدة فاطمة (عليها السلام) آخر من كان له عهد برسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد أسرّ لها فبكت طويلاً، ثم أسرّ لها ثانية فتهلّل وجهها، فقيل لها (عليها السلام): ما الذي أسرّ إليك رسول الله (صلى الله عليه وآله) فَسُرِيَ عنك ما كنت عليه من الحزن والقلق بوفاته؟ قالت (عليها السلام): "إنّه خبّرني أنّني أوّل أهل بيته لحوقاً به، وأنّه لن تطول المدّة بي بعده حتّى أدركه؛ فسري ذلك عنّي".

ولم تبقَ الزهراء (عليها السلام) بعد أبيها (صلى الله عليه وآله) سوى أشهرٍ معدودة، قضتها بالبكاء، والنحيب، والأنين، حتّى عُدّت من البكّاءين، ولم تُرَ ضاحكة قطّ وذات يوم، دخلت أمّ سلمة على فاطمة (عليها السلام)، فقالت لها: كيف أصبحتِ عن ليلتك يا بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ قالت (عليها السلام): "أصبحت بين كمدٍ وكرب؛ فُقِد النبيّ، وظُلِم الوصيّ".

الزهراء (عليها السلام) نصيرة الحق

كانت السيدةُ الزهراءُ (عليها السلام) أوّلَ من نادى بنصرةِ الحقِّ بعد وفاةِ رسولِ الله (صلى الله عليه وآله)، فعلى الرغم منَ المدّةِ القصيرةِ زماناً والفاصلةِ لها عن اللحاقِ بأبيها (صلى الله عليه وآله) نجدُ أنَّها استفادتْ منَ جميعِ الوسائلِ الممكنةِ للانتصارِ لنهجِ الولايةِ المتمثّلِ بأميرِ المؤمنينَ (عليه السلام).

سائقو الشاحنات يطالبون بفتح منفذ الشيب الحدودي

تجددت في محافظة ميسان جنوب العراق، احتجاجات شعبية واسعة لأصحاب الشاحنات وسيارات الأجرة والعاملين في منفذ الشيب الحدودي، للمطالبة بإعادة افتتاحه بعد قرار إغلاقه الذي أصدرته الحكومة الاتحادية في العشرين من تشرين الأول ٢٠٢٦ الخاص بإغلاق المنفذ أمام المسافرين والمركبات والشاحنات التجارية حتى إشعار آخر.

وفي السياق، تظاهر العشرات من سائقي الشاحنات في محافظة ميسان، أمس الأربعاء، وأقدموا على قطع الطرق المؤدية إلى الشركات النفطية، احتجاجاً على استمرار إغلاق منفذ الشيب الحدودي.

واكد عدد من المتظاهرين، إن «احتجاجهم يأتي للمطالبة بإعادة فتح المنفذ الحدودي، مؤكدين، أن استمرار إغلاقه تسبب بتعطيل أعمالهم وإلحاق خسائر مادية بهم، فضلاً عن تأثر حركة النقل والتجارة في المحافظة».وأوضحوا، ان «الإغلاق تسبب بأضرار اقتصادية مباشرة للأسر والعاملين في قطاع النقل والتجارة، وارتفاع في أسعار بعض المواد الغذائية داخل محافظة ميسان».

وأشاروا الى إن «إجراءات التفتيش تُطبّق على السائقين والمركبات، وإن المستمسكات والوثائق الرسمية تُفحص عند الدخول والخروج، مؤكداً، أن حمولات الشاحنات قانونية، معتبرين أن ما يُتداول من ادعاءات بشأن المنفذ لا أساس له من الصحة».

وطالبوا رئيس الوزراء بالنظر في أوضاع السائقين، مشيراً إلى أن كثيراً منهم يعيلون عائلات تضم طلبة مدارس وجامعات ومرضى يحتاجون إلى العلاج، وأن الشاحنات تمثل مصدر رزقهم الوحيد.

وأرجعت الحكومة الإغلاق «على لسان المتحدث باسمها حيدر العبودي» إلى عدم الجاهزية الفنية والتقنية للمنفذ، والحاجة إلى تطوير قدراته التشغيلية ورفع مستوى الاستعدادات اللوجستية، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أسباب أمنية عاجلة ومراجعة الترتيبات الأمنية، وتقارير تتحدث عن ضغوط أمريكية لتقييد بعض التعاملات الاقتصادية مع إيران.

أسعار منازلها أقل بكثير من بقية المناطق

غياب الخدمات «القسري» يحوّل أحياء بغدادية الى مدن منسية بملامح قروية

على الرغم من كونها تقع في وسط العاصمة بغداد، إلا ان غياب الخدمات «القسري» في الوقت الحالي حوّل عدداً من الأحياء الى مدن منسية بملامح قروية، فهي تعاني من النقص الكبير في الخدمات البلدية وقلة مشاريع تصريف المياه، والتي تظهر الحاجة لها في موسم الأمطار الذي دخلنا فيه، ونتيجة لذلك فأن أسعار العقارات فيها أقل بكثير مقارنة بالمناطق المجاورة لها، وكمثال على هذه المناطق المتضررة هي منطقة الملحانية.



المراقب العراقي/ يونس العراف

الملحانية هي منطقة سكنية تقع في العاصمة العراقية بغداد، بُنيت ونشأت تقريباً في ثمانينيات القرن الماضي، وتجاورها أو تقترب منها مناطق أخرى مثل حي الأساتذة (يفصل بينهما شارع صغير)، وحي العامل وحي الجهاد، وتُعرف رسمياً بـ محلة ٨٨٣ ويسجل سعر المتر الواحد فيها ما يقارب المليون ونصف المليون دينار عراقي مقارنة بحي الأساتذة القريب الذي تزيد فيه الأسعار بشكل ملحوظ بنسبة الضعف وإلى أكثر من ٣ ملايين دينار لأسباب تتعلق بالجانب الخدمي. الأهالي يؤكدون أن المنطقة من تأسيسها لم يدخلها تبليط أو خدمات، فهي تعاني من عدم إنجاز أعمال التبليط التي وعدوا بها، وهذا يحدث على الرغم من دخولها ضمن صلاحيات أمانة بغداد، وهذا الأمر أدى الى التسبب بتضرر المركبات وصعوبة التنقل بين أزقة المنطقة. ويشتكي الأهالي كذلك من تهالك الشوارع الفرعية والرئيسة وتطاير الغبار ودخوله إلى المنازل، فضلا عن ان أعمدة الكهرباء آيلة للسقوط وتحتاج الى إدامة وصيانة من دائرة كهرباء الكرخ، وكذلك شبكات الماء التي أبدلوها بأسوأ من القديمة التي كانت موجودة منذ أربعين عاما مضت وكانت أفضل رغم قدمها.

على الصعيد نفسه وفي واقع مشابه، تعاني منطقة أبو دشير الواقعة في أقصى جنوب بغداد من تردٍ مستمر في الواقع الخدمي، وتهالك الشوارع والبنية التحتية نتيجة تكرار أعمال الحفر وسوء تعبيد الطرق، حتى أن الأهالي أصبحوا مستاءين من استمرار تكسر الشوارع وغياب الصيانة الحقيقية لشبكات المياه والصرف الصحي، على الرغم من الشكاوى الكثيرة التي يبعثونها الى بلدية الدورة دون أية استجابة.

ويشير الأهالي الى حرمان الكثير من العوائل والأراضي في منطقة «أبو دشير» من الخدمات الأساسية كشبكات الإسالة والمجاري بسبب توقف التمويل وتأخر إقرار الموازنة العامة وضعف حركة البناء، مما تحولت معه مساحات واسعة إلى أشبه بمكب للنفايات، وهو ما يستدعي من الحكومة الاتحادية والمحلية التدخل لمنع التدهور الذي تعانيه هذه المنطقة التي تعد من المناطق التي تعرضت الى ظلم كبير من الحكومات نتيجة الأعمال الإرهابية قبل عشرين عاما والأزمة المالية في الوقت الراهن.

المنطقة تعاني من تأخر إنجاز المشاريع الحيوية نتيجة التلكؤ، فضلا عن المعاناة من العمل المتقطع في مشاريع حيوية كمجسر أبو دشير على طريق «الحلة - بغداد» بسبب نقص المخصصات المالية والذي كان الهدف منه هو تخفيف الزخم المروري والاختناقات الكبيرة في المنطقة، فضلا عن عدم إنجاز أعمال مجسر المشاة لعبور أهالي «أبو دشير» على الطريق السريع للحد من الحوادث المرورية وتعزيز سلامة المارة والعذر الجاهز حالياً هو الأزمة المالية.

إعدادية الفداء للبنات بدون دوام صباحي

ناشد عدد من أهالي طالبات إعدادية الفداء للبنات في منطقة الزعفرانية ببغداد، وزير التربية والمدير العام لتربية الرصافة الثانية، لإعادة النظر في أوقات دوام الطالبات، بعد انتقالهن إلى مدرسة عباس بن فرناس الابتدائية إثر إخلاء بناية مدرستهن الأصلية وإحالتها إلى الصيانة، بانتظار إطلاق الموازنة للمباشرة بأعمال التأهيل.وأوضح الأهالي، أن الدوام الحالي يبدأ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً وينتهي قرابة الخامسة مساءً، الأمر الذي ينعكس سلباً على التحصيل الدراسي، لاسيما طالبات السادس الإعدادي اللواتي يحتجن إلى أجواء دراسية مناسبة في هذه المرحلة الحاسمة من مستقبلهن، مشيرين إلى أن «المدرسة عُرفت بتحقيق نسب نجاح جيدة وتخريج طالبات التحقن بكليات المجموعة الطبية والهندسية وغيرها». وأضافوا، أن إدارة المدرسة استحصلت موافقة مديرية تربية الرصافة الثانية على تخصيص يومين أسبوعياً للدوام الصباحي، إلا أن القرار ألغي بعد أيام قليلة، ما أثار استغراب الإدارة والطالبات. وطالب الأهالي وزارة التربية ومديرية تربية الرصافة الثانية بإعادة النظر في القرار، والموافقة على اعتماد الدوام الصباحي، أو تخصيص يومين أسبوعياً على الأقل مراعاةً لمصلحة الطالبات ودعماً لمسيرتهن الدراسية، خصوصاً طالبات السادس الإعدادي.

منازل بـ «سندات طابو» منذ 1931 مهددة بالإزالة في الأنبار

على خلفية نزاع مع نقابة المهندسين في المحافظة بشأن ملكية الأراضي التي يسكنونها، يعيش عدد من أهالي منطقة الصوفية في الأنبار، حالة من الترقب، بعد تلقيهم تبليغات بإزالة منازلهم.وقال المواطن عبد فرج حسان: إن «الأهالي يسكنون هذه الأراضي منذ أجيال، ويمتلكون سندات تثبت ملكيتهم لها، مبيناً أنهم فوجئوا بتبليغات تطالبهم بإزالة منازلهم، من دون معرفة الأساس الذي استندت إليه المطالبات الجديدة بالملكية». وأضاف، أن «الأهالي أُبلغوا قبل نحو شهر بأن نقابة المهندسين تطالب بالأراضي، وتستند إلى سند ملكية صادر عام ٢٠٠٠، في حين تعود سنداتهم إلى عام ١٩٣١»، متسائلاً عن «كيفية تغيير الملكية والأساس القانوني الذي استندت إليه تلك الإجراءات».وأوضح حسان، أن «عائلات المنطقة تسكن في منازلها منذ سنوات طوال، وأن بعض البيوت موروثة عن الآباء والأجداد»، مشيراً إلى أن «الأهالي راجعوا المحاكم وناشدوا الجهات المعنية، لكنهم لم يتوصلوا إلى حل ينهي الأزمة أو يضمن بقاءهم في منازلهم».من جانبه، قال المواطن نهاد أحمد: إن «مجموعة من أهالي منطقة الصوفية يسكنون هذه الأراضي منذ سبعينيات القرن الماضي، وإن ملكيتها متوارثة بينهم أباً عن جد». وناشد أحمد محافظ الأنبار عمر مشعان دبوس، التدخل لـ«النظر في القضية»، مؤكداً، أن «الأهالي أنفقوا مدخراتهم وشيدوا منازلهم على مدى سنوات طوال، قبل أن يفاجئوا بقرار يطالب بإزالتها، استناداً إلى مطالبة نقابة المهندسين فرع الأنبار بملكية الأراضي».وتساءل أحمد عن مصير العائلات في حال تنفيذ القرار، قائلاً: إن «الأهالي لا يعرفون أين سيذهبون بأطفالهم ومرضاهم وكبار السن، ولا يمتلكون الإمكانات التي تتيح لهم مواجهة فقدان منازلهم أو الانتقال إلى أماكن أخرى».وأكد الأهالي، أن مطلبهم يتمثل في إنصافهم والتحقق من سندات الملكية المتعارضة، والنظر في حقوقهم القانونية قبل المضي بإجراءات إزالة المنازل، داعين الحكومة المحلية والجهات القضائية إلى التدخل العاجل لتجنب تشريد عشرات العائلات التي استقرت في المنطقة منذ عقود.



تجار كربلاء المقدسة ينتقدون الإجراءات المقيدة لدخول البضائع



انتقد عدد من التجار وأصحاب محال المواد الغذائية في محافظة كربلاء المقدسة، الإجراءات المفروضة على دخول البضائع، ولا سيما حجز المواد الغذائية وإخضاعها للفحوصات المختبرية وما يرافق ذلك من رسوم وتكاليف إضافية، مطالبين الجهات المعنية بمراجعة هذه الإجراءات وتوحيد التعليمات بما يضمن حماية المستهلك وعدم تحميل التجار أعباءً مالية جديدة تنعكس على أسعار السلع في الأسواق.

وأكد التاجر علي عباس، أن «القرارات والإجراءات المتكررة تضع التجار والمواطنين أمام أعباء متزايدة، متسائلا عن جدوى فرض تعليمات وقيود جديدة دون دراسة انعكاساتها الاقتصادية».

وأوضح عباس، أن حجز البضائع وإحالتها إلى المختبرات وانتظار نتائج الفحوصات يترتب عليه تأخير ورسوم وتكاليف إضافية، مشدداً على أن التجار لا يعارضون الرقابة الصحية، وإنما يعترضون على آليات تطبيق الإجراءات والتعقيدات التي ترافقها.من جانبه، أشار التاجر حسن سعيد إلى أن القطاع التجاري يعاني أساسا من الضرائب والرسوم وأجور النقل والخزن وارتفاع الأسعار، فيما تضيف إجراءات حجز البضائع والفحوصات المختبرية أعباءً مالية جديدة على التجار.

وتساءل سعيد عن قدرة السوق على تحقيق الاستقرار وخفض الأسعار في ظل استمرار فرض تكاليف إضافية على البضائع، مؤكدا، أن هذه الأعباء لا يتحملها التاجر وحده، بل تنعكس في نهاية المطاف على أسعار المواد الغذائية التي يدفعها المواطن.

بدوره، وجّه صاحب مجمع للمواد الغذائية، حسين عباس، رسالة إلى المسؤولين في محافظة كربلاء ومجلس المحافظة والجهات الصحية والمعنية بالسيطرات، دعا فيها إلى مراجعة القرارات والتعليمات المفروضة على حركة البضائع، ومراعاة آثارها على النشاط التجاري والأسواق المحلية.

وطالب عباس بوضع إجراءات موحدة تستند إلى أسس قانونية واضحة، مع بيان السند القانوني لكل رسم وإجراء، ومحاسبة الجهات التي تتجاوز الصلاحيات المحددة لها.

شكاوى من تفاوت أسعار الأدوية في الصيدليات

شكا عدد من المواطنين، ارتفاع أسعار الأدوية والمستلزمات الطبية في العديد من الصيدليات، فضلاً عن عدم التزام بعضها بالتسعيرة التي حددتها وزارة الصحة لعدد من الأصناف الدوائية.وقالت (المتقاعدة) سراب كمال: إن «صاحب الصيدلية التي اعتادت شراء أدويتها منها أبلغها بأنه سيضطر إلى رفع أسعارها بعد نفاد الكميات الموجودة لديه، بسبب ارتفاع أسعار تجهيزها من المذاخر»، مبينة، أن «الزيادة الجديدة ستؤثر في نفقاتها الشهرية، لاسيما أنها تحتاج إلى تناول الأدوية بصورة مستمرة».وأضافت، أن «ارتفاع الأسعار قد يضطرها إلى تقليل كميات الأدوية التي تشتريها، على الرغم من أن طبيبها المعالج لم ينصحها بذلك»، مشيرة إلى أن «الراتب التقاعدي لم يعد يتحمل المزيد من النفقات، خاصةً مع ارتفاع تكاليف المعيشة والعلاج».وتساءلت كمال عن أسباب تفاوت أسعار الدواء الواحد بين الصيدليات، داعية الجهات المعنية إلى متابعة الأسعار وإلزام الصيدليات بالتسعيرة المحددة، بما يخفف الأعباء عن المرضى الذين لا يستطيعون الاستغناء عن أدويتهم.



تعد باكستان واحدة من الدول المتقدمة في الصناعات العسكرية، سيما انتاج وتطوير الصواريخ المحلية، وتواصل عمليات الكشف عن أسلحتها الحديثة خاصة مع التطورات الأمنية التي تشهدها المنطقة.

وبهذا الصدد، أعلن سلاح الجو الباكستاني، نجاح أول اختبار طيران لصاروخ جو-جو محلي الصنع من طراز «فاز» (FAAZ)، في تطور يعزز قدرات البلاد على تطوير أسلحة جوية متقدمة وتقليل اعتمادها على الصواريخ المستوردة.

وأعلنت مديرية العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية (ISPR) نجاح الاختبار، موضحة، أن الصاروخ مزود بنظام توجيه نهائي متطور، وقادر على الاشتباك مع الأهداف الجوية على مسافات بعيدة، بما يعزز المرونة العملياتية لسلاح الجو الباكستاني ويرفع قدراته القتالية.

وأظهر مقطع الفيديو الذي نشره الجيش الباكستاني إطلاق الصاروخ من مقاتلة «JF-١٧ ثاندر»، فيما رجحت تحليلات متخصصة، أن الطائرة المستخدمة تنتمي إلى النسخة الأولى (بلوك ١) من مقاتلات JF-١٧، وأن الصاروخ المختبر هو النسخة الحرارية «فاز- IIR»، المزودة بباحث تصوير بالأشعة تحت الحمراء.

ويمثل هذا الاختبار محطة مهمة في مسار تطوير عائلة صواريخ «فاز»، إذ ينقل البرنامج من مرحلة الكشف عن النماذج والتطوير إلى مرحلة التجارب الجوية الفعلية، وذلك بعد أن استعرضت مجموعة الصناعات الدفاعية العالمية الباكستانية (GIDS) هذه العائلة الصاروخية للمرة الأولى خلال معرض الصناعات الدفاعية الدولي IDEF ٢٠٢٣، الذي استضافته تركيا.

ويتكون الجيل الأول من عائلة «فاز» من نسختين رئيستين تختلفان في منظومة التوجيه النهائية، وتوفران خيارات متعددة للتعامل مع الأهداف الجوية.

تتمثل النسخة الأولى في «فاز- IIR» أو (FAAZ-IIR)، وهي مزودة بباحث تصوير بالأشعة تحت الحمراء (IIR)، يتيح لها تتبع الأهداف اعتماداً على بصمتها الحرارية، دون الحاجة إلى تشغيل باحث راداري نشط في المرحلة النهائية من الاشتباك.

أما النسخة الثانية، فتحمل اسم «فاز- RF» أو FAAZ-RF، وتعتمد على باحث راداري نشط (ARH)، يسمح للصاروخ بتوجيه نفسه نحو الهدف في المرحلة النهائية من الاشتباك.

ووفقاً للمواصفات التي عرضتها مجموعة GIDS يتجاوز مدى النسختين ١٠٠ كيلومتر، فيما تبلغ السرعة القصوى المعلنة نحو ٣,٥ ماخ، أي ما يعادل قرابة ٤،٣٠٠ كيلومتر في الساعة، وفقاً للظروف الجوية والارتفاع.

وتشير البيانات إلى أن مدى الكشف المعلن للباحث الراداري في نسخة FAAZ-RF يبلغ نحو ٢٥ كيلومتراً، مقابل نحو ٤٠ كيلومتراً للباحث الحراري في نسخة FAAZ-IIR، وهي أرقام تتعلق بقدرات الباحثين على الكشف وليست المدى الأقصى للصاروخ نفسه.

ولا يقتصر البرنامج الباكستاني على الجيل الأول، إذ تعمل مجموعة GIDS على تطوير جيل ثان تحت اسم «فاز-٢» (FAAZ-٢)، يستهدف توفير مدى اشتباك يصل إلى نحو ١٨٠ كيلومتراً، مقارنة بأكثر من ١٠٠ كيلومتر للجيل الأول.

ومن شأن زيادة المدى إلى ١٨٠ كيلومتراً، أن تمنح المقاتلات الباكستانية قدرة أكبر على الاشتباك مع الأهداف الجوية من مسافات بعيدة، بما في ذلك الطائرات المقاتلة وطائرات الإنذار المبكر والتزود بالوقود، شريطة توافر بيانات الاستهداف والتوجيه المناسبة.

ولا يقتصر البرنامج على الصواريخ الجوية، بل يشمل أيضاً تطوير نسخة أرضية للدفاع الجوي تحمل اسم «فاز- إس إل» (FAAZ -SL)، تعتمد على التقنيات نفسها المستخدمة في عائلة «فاز»، مع تكييف تصميمها للعمل انطلاقاً من منصات إطلاق أرضية، بهدف اعتراض الأهداف الجوية.

ويمثل هذا المشروع توجهاً نحو الاستفادة من التكنولوجيا المطورة لصواريخ جو-جو في إنشاء منظومات دفاع جوي قصيرة المدى، بما يسمح بتوسيع الاستخدامات المحتملة للمحركات وأنظمة التوجيه والتقنيات المرتبطة بعائلة الصواريخ.

وتكتسب عائلة «فاز» أهمية استراتيجية بالنسبة إلى باكستان، التي تعتمد حالياً على مزيج من الصواريخ الأمريكية والصينية في تسليح مقاتلاتها، ومن أبرزها صاروخ AIM-١٢٠ AMRAAM الأمريكي وصاروخ PL-١٥ الصيني، إلى جانب صواريخ أخرى من عائلة PL.

ومن شأن تطوير صاروخ جو-جو محلي أن يقلل اعتماد إسلام آباد على الموردين الخارجيين، ويمنحها حرية أكبر في إدارة مخزون الذخائر وتطويرها وتحديثها، فضلاً عن تسهيل دمج الصواريخ الجديدة مع المقاتلات الباكستانية، وفي مقدمتها JF-١٧.

كما يمثل نجاح إطلاق الصاروخ من مقاتلة JF-١٧ مؤشراً مهماً على التقدم المحرز في دمج الأسلحة المحلية مع الطائرات العاملة في القوات الجوية الباكستانية، وإن كان الاختبار الأول لا يكفي وحده لإثبات اكتمال جميع مراحل التأهيل العملياتي.

ما أسباب تأخر تجاعيد الوجه لدى الرجال؟

حدد أطباء، أسباب تأخر ظهور التجاعيد بوجه الرجال مقارنة بالنساء، إذ أشاروا الى ثلاثة عوامل، هي سماكة الجلد، وطبيعة عمل الغدد الدهنية، والحلاقة اليومية.

ويقول الأطباء: إن «السبب الأول والأهم هو سماكة الجلد، إذ إن طبقة الأدمة لدى الرجال أكثر سماكة بنسبة تتراوح بين ٢٠ و٢٥٪ مقارنة بالنساء».وتحتوي هذه الطبقة على ألياف كولاجين أكثر، وتكون مرتبة بصورة أكثر كثافة، أشبه بقضبان التسليح داخل الخرسانة. ويجعل ذلك الجلد أكثر مقاومة للتدلي الناتج عن الجاذبية، أي هبوط الأنسجة وترهلها.وأوضحت ساماتوفا، أن النساء يفقدن الكولاجين بسرعة خلال مرحلة انقطاع الطمث، نتيجة انخفاض مستوى هرمون الإستروجين. أما لدى الرجال، فينخفض مستوى التستوستيرون تدريجيا، ما يساعد في الحفاظ على كثافة الجلد لفترة أطول.ويرتبط العامل الثاني بعمل الغدد الدهنية. فبحسب ساماتوفا، تحفز الهرمونات الأندروجينية إنتاج الزهم، الذي يعمل مرطبا طبيعيا وطبقة واقية على سطح الجلد. لذلك تكون بشرة الرجال أقل عرضة للجفاف، وتحافظ على توازنها المائي والدهني مدة أطول.

وهذا أحد أسباب تأخر تشكل التجاعيد العميقة لديهم، رغم أنها تكون عادة أكثر وضوحا وعمقا من تجاعيد النساء عندما تظهر.

أما العامل الثالث، الذي وصفته الطبيبة بأنه يكاد يكون طريفا، فهو الحلاقة.وقالت ساماتوفا: إن مرور شفرة الحلاقة يوميا على الجلد يسبب إصابات مجهرية في الطبقة القرنية. ويعمل الجسم باستمرار على ترميم هذه الإصابات الصغيرة، ما قد يسرع تجدد الخلايا والدورة الدموية الدقيقة.وأضافت: «إنها أشبه بعملية تقشير ميكانيكي تُجرى كل صباح. وتبقى بشرة الرجل في حالة تجدد مستمرة، وهو ما يمنحها، من الناحية الذاتية، مظهرا أكثر شبابا».لكن لهذه العوامل جانبا سلبيا أيضا. فوفقا لساماتوفا، يستخدم الرجال كريمات الحماية من الشمس بمعدل أقل، كما أن التدخين أكثر شيوعا بينهم.وأشارت إلى أنه بحلول سن ٦٥ عاما، قد يصبح عدد التجاعيد العميقة لدى الرجال المدخنين أكبر مما لدى النساء في العمر نفسه، لأن النيكوتين يسرع تدمير الكولاجين أكثر من التغيرات الهرمونية.



شرب العسل والليمون صباحاً

عادة صحية تقي من مشاكل متعددة



يؤكد خبراء في مجال التغذية، ان تناول الماء الدافئ المضاف إليه الليمون والعسل صباحاً له عدد من الفوائد الصحية، ويعوّض السوائل المفقودة خلال الليل، ويهدئ التهاب الحلق ويخفف السعال، ويمنح المناعة دعماً من فيتامين «سي».

يلجأ كثيرون إلى تناول كوب من الماء الدافئ المضاف إليه الليمون والعسل في بداية يومهم، سواء للاستمتاع بمذاقه المنعش أو باعتباره وسيلة بسيطة للعناية بالصحة. ولا تقتصر جاذبية هذا المشروب على سهولة تحضيره، إذ قد يساعد أيضاً على ترطيب الجسم وتهدئة الحلق وتوفير بعض العناصر الغذائية المهمة.

ورغم أنه ليس علاجاً للأمراض أو مشروباً سحرياً لإنقاص الوزن، فإن إدراجه ضمن نظام غذائي متوازن قد يمنح الجسم عدداً من الفوائد، خصوصاً عند استخدام كميات معتدلة من العسل والليمون.

ويفقد الجسم السوائل بصورة طبيعية أثناء النوم من خلال التنفس والتعرق، لذلك يساعد شرب الماء صباحاً على تعويض جزء منها والحفاظ على وظائف الجسم، بما يشمل تنظيم درجة الحرارة ودعم التركيز والطاقة.

وقد تكون إضافة الليمون والعسل وسيلة لتحسين مذاق الماء، خصوصاً لمن لا يفضلون شربه بمفرده، ما يشجعهم على زيادة استهلاك السوائل خلال اليوم. ويسهم الترطيب الكافي أيضاً في تسهيل الهضم والتخلص من الفضلات وتليين المفاصل.

وقد يكون الماء الدافئ بالليمون والعسل، خياراً مريحاً عند الإصابة بجفاف الحلق أو التهيج المصاحب لنزلات البرد والحساسية. فالسوائل الدافئة تساعد على تهدئة الحلق، بينما يشكل العسل طبقة ملطفة قد تخفف الشعور بالانزعاج وتقلل السعال.

ويحتوي الليمون على فيتامين «سي»، وهو عنصر غذائي أساسي يدعم وظائف الجهاز المناعي ويساعد الخلايا على مقاومة العدوى، كما يعمل مضاداً للأكسدة، فيحمي الخلايا من الأضرار المرتبطة بالإجهاد التأكسدي.

ويمكن لعصير ليمونة واحدة أن يوفر نحو ٢١٪ من الاحتياج اليومي الموصى به من هذا الفيتامين، بحسب الكمية المستخدمة. وإلى جانب ذلك، يساعد شرب الماء بانتظام على الحفاظ على بيئة مناسبة لعمل الخلايا والأنسجة، بما فيها مكونات الجهاز المناعي.

ويساعد الحصول على كمية كافية من السوائل في الوقاية من الإمساك ودعم حركة الأمعاء، كما قد تمنح المشروبات الدافئة بعض الأشخاص شعوراً بالراحة عند الشعور بالانزعاج الهضمي.

ويحتوي الليمون على حمض الستريك، الذي يضفي عليه مذاقه الحامضي المميز، لكن لا توجد أدلة كافية على أن إضافة الليمون إلى الماء تحسن الهضم بصورة مباشرة أو تعالج الانتفاخ. لذلك تظل الفائدة الأوضح هنا مرتبطة بالترطيب الكافي.

قد لا يؤدي تناول هذا المشروب إلى تغيير مظهر البشرة بين ليلة وضحاها، لكن الحفاظ على الترطيب يساعد على الحد من جفاف الجلد. كما يشارك فيتامين «سي» في إنتاج الكولاجين، وهو بروتين أساسي يمنح البشرة بنيتها ومرونتها ويساعد في الحفاظ على تماسكها.

وإذا كنت معتاداً على بدء يومك بالمشروبات الغازية أو العصائر المحلاة أو القهوة المضاف إليها كثير من السكر، فقد يكون استبدالها بالماء الدافئ والليمون وكمية صغيرة من العسل خطوة أفضل لتقليل استهلاك السكر.

لتعزيز قدراتها.. روسيا تزود مروحيات «كا-52 إم» برادار حديث

تستعد مروحيات «كا-٥٢ إم» الروسية لاكتساب قدرات قتالية جديدة تتيح لها تنفيذ مهام اعتراضية ومواجهة الأهداف الجوية، وذلك بفضل رادار متطور من طراز «آر زد-٠٠١ ريزيتس» (Rezets ٠٠١-RZ)، المصمم لتعزيز قدرات الكشف والتعامل مع الطائرات والمروحيات المعادية، فضلاً عن صواريخ الكروز.

والرادار الجديد، الذي طوره مصنع «زاسلون» (Zaslon) ضمن جهود تحديث الأنظمة الإلكترونية للمروحية «أليغيتور»، يعتمد على هوائي راداري ذي مصفوفة مسح إلكتروني نشطة (AESA)، ما يوفر مدى كشف أكبر وقدرات محسّنة لتوجيه الأسلحة نحو الأهداف الجوية.

ويمكن لرادار «ريزيتس» اكتشاف الأهداف بحجم المقاتلات على مسافة تتراوح بين ٥٠ و٧٠ كيلومتراً، كما يتيح توجيه أسلحة متنوعة، من بينها صواريخ جو-جو من طراز «آر-٧٧-١» (R-٧٧-١)، التي يصل مدى الاشتباك المعلن عنها إلى ٩٠ كيلومتراً.ومن شأن دمج هذه القدرات أن يفتح المجال أمام استخدام «كا-٥٢ إم» في اعتراض صواريخ الكروز والطائرات والمروحيات المعادية، إلى جانب مهامها التقليدية في دعم القوات البرية ومهاجمة الأهداف الأرضية.ولا تقتصر قدرات الرادار الجديد على رصد الأهداف الجوية، إذ يستطيع اكتشاف الطائرات المسّيرة ومواقع المدفعية المعادية، فضلاً عن توفير نمط تصوير راداري عالي الدقة يسمح بتمييز الأهداف والتعرف عليها. كما تشير التقارير إلى قدرته على رصد الأهداف ذات البصمة الرادارية المنخفضة، والتي يصعب اكتشافها بواسطة الرادارات التقليدية. وبالتوازي مع تحديث منظومة الرادار، حصلت المروحية على نظام جديد لتحديد الأهداف، يتيح للطيار تنفيذ ضربات ضد مواقع العدو حتى في ظروف انعدام الرؤية.

ومن المتوقع أن تستخدم المروحية لهذا الغرض صواريخ من عائلة «فيخر» (Vikhr).وتحمل مروحية «كا-٥٢» تصنيف «هوكوم بي» (Hokum B) وفق تسمية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهي تطوير للمروحية «كا-٥٠»، وقد عُرض نموذجها التجريبي لأول مرة في صيف عام ١٩٩٧. وتخدم المروحية حالياً في القوات الجوية الروسية والقوات الجوية المصرية.وتُعد مروحية «كا-٥٢ إم أليغيتور» من أحدث المروحيات الهجومية الروسية، وهي نسخة مطورة من «كا-٥٢» مزودة بأنظمة إلكترونية وراداري ومعدات تسديد وملاحة محسّنة. يبلغ طولها نحو ١٦ متراً، وقطر دوارها الرئيس ١٤،٥ متراً، ويصل وزن الإقلاع الأقصى إلى نحو ١٢،٢٠٠ كيلوغرام، فيما يتكون طاقمها من طيارين اثنين يجلسان جنباً إلى جنب.وتُدفع المروحية بمحركين توربينيين من طراز VK-٢٥٠٠، تبلغ قدرة كل منهما نحو ٢،٤٠٠ حصان، بإجمالي ٤،٨٠٠ حصان، وتصل سرعتها القصوى إلى ٣٠٠ كيلومتر في الساعة، وسرعة التحليق المعتادة إلى نحو ٢٦٠ كيلومتراً في الساعة. ويبلغ مداها نحو ٤٦٠ كيلومتراً، فيما يصل سقف الارتفاع العملي إلى ٥،٥٠٠ متر.وعلى صعيد التسليح، تمتلك «كا-٥٢ إم» مدفعاً آلياً عيار ٣٠ ملم، وست نقاط تعليق خارجية لحمل الأسلحة، مع حمولة تسليحية تصل إلى نحو ٢،٠٠٠–٢،٥٠٠ كيلوغرام. وتشمل ترسانتها صواريخ «فيخر-إم» المضادة للدروع، وصواريخ «إيغلا-في» جو-جو، وصواريخ غير موجهة من عائلة S-٨ وS-١٣، إضافة إلى الصاروخ الموجه بعيد المدى «إل إم يو آر» (LMUR).

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين "عليه السلام"

الخميس 5 تشرين الثاني 2026 العدد 3970 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

CONTACT US
هاتف العلاقات
07829981455
هاتف الشكاوي
07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1311 لسنة 2009

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني almurakebiraqi@gmail.com

روح كربلاء ترسم هوية اللوحة التشكيلية



يستمد الفنان التشكيلي أمجد الكعبي ملامح تجربته الفنية من ذاكرة مدينة كربلاء وتفاصيلها الشعبية والدينية، محولاً ما تختزنه من رموز ومعالم وتراث بصري إلى أعمال تشكيلية تجمع بين التجريد والبورتريه، وتبحث عن هوية جمالية تتجاوز حدود محاكاة الواقع.

ويؤكد الكعبي أن الفن التجريدي يمثل مرحلة متقدمة في مسيرة الفن التشكيلي، كونه يمنح الفنان مساحة واسعة للتعبير عبر اللون والشكل والإيقاع، بعيداً عن الالتزام بالتفاصيل الواقعية، مبيناً أن التجريد لا يعني الانفصال عن الواقع، بل إعادة قراءته وتقديمه برؤية فنية تفتح المجال أمام التأمل والتفسير.

ويشير إلى أن البيئة التي نشأ فيها بمدينة كربلاء كانت مصدر إلهامه الأول، لما تحمله من مفردات بصرية وذاكرة مكانية غنية، بدءاً من القباب الذهبية والأزقة القديمة والبيوت التراثية، وصولاً إلى العباءة والتفاصيل اليومية التي شكلت ملامح هويته الفنية وانعكست بوضوح على نتاجاته التشكيلية.

وفي ما يتعلق بمشاركاته الفنية، يوضح الكعبي أنه يفضل إقامة المعارض الفردية على المشاركة في المعارض الجماعية، لاعتقاده بأن الأعمال تحتاج إلى مساحة كافية تمنح المتلقي فرصة للتأمل والتفاعل معها، مشدداً على اعتزازه باللوحات التي تستحضر روح كربلاء وتفاصيلها التأريخية والاجتماعية.

ويحتل فنُّ البورتريه مساحة مهمة في تجربته، إذ لا يتعامل مع رسم الوجوه بوصفه نقلاً للملامح الخارجية فحسب، وإنما محاولة لاكتشاف الشخصية الإنسانية وما تختزنه من مشاعر وتجارب وحكايات، لافتاً إلى أن الممارسة اليومية ورسم وجوه المارة أسهما بتطوير مهاراته التقنية وتعميق رؤيته الجمالية.

مستشفى حسيني ينجح بإنقاذ مريض من إصابة دموية نادرة



أعلن مستشفى المجتبى (عليه السلام) لأمراض الدم وزراعة نخاع العظم، التابع لهيأة الصحة والتعليم الطبي في العتبة الحسينية المقدسة، نجاح ملاكاته الطبية في إنقاذ حياة مريض يبلغ من العمر ٤٩ عاما من محافظة واسط، بعد تعرضه لإصابة نادرة وخطيرة في الدم كانت تهدد حياته بمعدلات وفاة مرتفعة.

وقال اختصاصي أمراض الدم في المستشفى، الدكتور علاء معروف، إن المريض وصل إلى المستشفى بحالة صحية حرجة، نتيجة انخفاض حاد في الصفائح الدموية وانحلال الدم، فضلا عن ظهور أعراض عصبية، ما أثار الاشتباه بإصابته بمرض فرفرية نقص الصفيحات الخثرية (TTP)، وهو من الأمراض النادرة التي تتطلب تدخلا طبيا عاجلا. وأضاف أن الفحوصات المختبرية وفيلم الدم أكدت مؤشرات الإصابة، الأمر الذي دفع الفريق الطبي إلى المباشرة الفورية بالعلاج، من خلال إجراء ١٠ جلسات لتبديل البلازما، بالتزامن مع إعطاء أربع جرعات من العلاج المناعي الموجه (ريتوكسيماب)، بفواصل أسبوعية. وأوضح أن سرعة التدخل العلاجي أسهمت بتحسين الحالة الصحية للمريض ورفع مستويات الصفائح الدموية، فضلا عن تقليل معدلات الوفاة المرتبطة بالمرض من نحو ٩٠ بالمئة إلى ما يتراوح بين ١٠ و٢٠ بالمئة، مبينا أن المريض استعاد استقراره الصحي وغادر المستشفى، مع استمرار خضوعه للفحوصات والمتابعة الدورية.

السينما الفلسطينية تروي حكاية الصمود أمام العالم

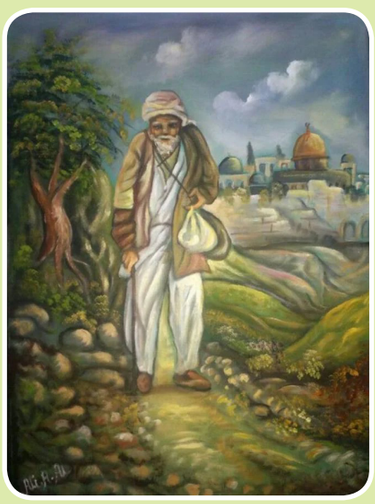
أسدل مهرجان السينما الفلسطينية في مدينة مالمو السويدية الستار على فعاليات دورته الرابعة، معلنا نتائج مسابقاته الوثائقية والروائية، بمشاركة سينمائيين فلسطينيين وعرب وأوروبيين، في دورة جعلت من الفن السابع مساحة لاستحضار الذاكرة الفلسطينية ونقل معاناة شعبها إلى الجمهور الأوروبي.

وحصد فيلم "غزة: صوت الحياة والموت" للمخرج حسام أبو دان جائزة أفضل فيلم وثائقي طويل، فيما فاز فيلم "أبو جبل" للمخرجة بيسان عودة بجائزة أفضل فيلم وثائقي قصير.

وتضمنت فعاليات المهرجان تكريم عدد من الفنانين وصُناع الأفلام، في إطار الاحتفاء بالتجارب السينمائية التي تُسهم بتوثيق الذاكرة الفلسطينية، وتسليط الضوء على الحكايات الإنسانية والثقافية للشعب الفلسطيني، وتعزيز حضور قضيته في المحافل الثقافية الدولية.



ريشة تترجم الروح وتحاكي تفاصيل الحياة



اتخذت الفنانة التشكيلية إيمان محمد رضا من الرسم لغة للتعبير عن الروح وترجمة المشاعر، محولة شغفها المبكر بالألوان والخطوط إلى مسيرة فنية تنوعت بين رسوم الأطفال والأعمال الاستعراضية واللوحات الزيتية، مستفيدة من تجربتها في المطبوعات والإعلام المرئي لتطوير أدواتها وأساليبها الفنية.

وقالت رضا إن بداياتها الفنية تعود إلى سنوات الطفولة، إذ كان والدها، أول من شجعها على الرسم، كونه فنانا يعشق هذا المجال، مبينة أنها بدأت ممارسة هوايتها في عمر الرابعة، وكانت تستخدم الأقلام المتاحة لديها للرسم على الجدران، قبل أن تتطور موهبتها وتتخذ مسارا أكثر تخصصًا مع مرور السنوات.

وأضافت أن تجربتها المهنية انطلقت من خلال مجلة "براعم الجوادين"، حيث أنجزت رسوما متنوعة الأساليب موجهة للأطفال، مستثمرة خيالها الواسع في ابتكار الشخصيات وإعداد السلاسل القصصية، فضلا عن توظيف الرسم الرقمي وبرامج الحاسوب في تلوين الشخصيات وتجهيزها للطباعة.

وأشارت إلى أن مشاركتها في قناة كربلاء الفضائية شكلت محطة أخرى في تجربتها، من خلال إنجاز رسوم استعراضية جمعت بين الطابعين التأريخي والكاريكاتيري باستخدام أقلام الفحم، إلى جانب توجهها نحو الفن التشكيلي وإنجاز لوحات زيتية تنوعت بين المدرستين الانطباعية والواقعية.

وبينت رضا أن الرسم يمثل بالنسبة لها ترجمة للروح وتفريغا للطاقة وبوابة للدخول إلى عالم آخر، فضلا عن كونه لغة إنسانية يفهمها الجميع ورسالة تحمل أبعادا مجتمعية، لافتة إلى أن أفكارها تستمدها من الواقع الإنساني والطبيعة، التي تعدها المعلم الأول ومصدرا للهدوء والاطمئنان، وهو ما ينعكس على أعمالها ذات الطابعين الواقعي والتعبيري.

"حكاية علم" فيلم يوثق سيرة شهيد واجه الإرهاب الداعشي

استحضرت المديرية العامة للإعلام في هيأة الحشد الشعبي سيرة الشهيد علي عيد خلف، من خلال الفيلم الوثائقي "حكاية علم"، الذي يوثق محطات من حياته ومسيرته وتضحياته، وصولا إلى جريمة اغتياله على يد عصابات تنظيم داعش الإرهابي، في سرد يوثق سيرة أحد الذين قدموا حياتهم في مواجهة الإرهاب والدفاع عن العراق.

ويعيد الفيلم تسليط الضوء على المحطات المفصلية في حياة الشهيد، مستعرضا ما تركه من أثر في مسيرة التضحية والوفاء، وما تمثل شهادته من قيمة في الذاكرة الوطنية، ولا سيما في ظل التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء العراق خلال سنوات المواجهة مع التنظيمات الإرهابية.

ويأتي هذا العمل ضمن الجهود الإعلامية والتوثيقية الرامية إلى حفظ سير الشهداء واستعادة مآثرهم، ونقل تفاصيل تضحياتهم إلى الأجيال الجديدة، بما يضمن بقاء أسمائهم حاضرة في الذاكرة، ويحول حكاياتهم إلى شهادات تأريخية على مرحلة من أصعب المراحل التي مرَّ بها العراق.

ويؤكد الفيلم أن استذكار الشهداء لا يقتصر على سرد تفاصيل حياتهم ورحيلهم، بل يمثل وفاء لتضحياتهم وتوثيقا لمسيرة من واجهوا الإرهاب دفاعا عن الأرض والإنسان.

إصبع على الجرح..

بقلم
منهل عبد الأمير المرشدي



من يخاف ولا يستحيي

سمعنا عن المثل الشعبي المصري القائل (ناس تخاف ما تختشيش) والمقصود به أن الناس تخاف من الله وتخاف من الأقوياء، لكنها لا تخجل ولا تستحيي والذي قيل حينها عن النساء اللواتي هرعن عاريات خارج الحمام إلى الشارع إثر نشوب حريق كبير فيه.. لكننا اليوم إزاء حالة تجسد أخطر الأمراض التي تصيب المجتمعات وأشدّها فتكاً بالعقول والقلوب معاً تتجسد بمساحة كبيرة في الواقع العراقي بأن يَنسى الناس ربّهم فيَغيب عن نفوسهم رادعُ الحياء من القبيح. قال تعالى (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) إنّها ليست مجرد جرأة عابرة ولا عصبية لحظة بل حالة تحوّل أخلاقي كامل في قوم نسوا الله فتناسوا ذكره وحين يَنطفئ الذكر يَخبو الخوف ولا يعود للفضيحة والظلم والهوان داع للتوقف أو القلق بل لم يبقَ لمفردات الحياة من ثوابت أو معيار. يصبحُ كل قبيح طبيعياً وكل نقص مألوفاً وكل رذيلة عادية وحينها يَسقط الضمير منّ شغاف الوجدان ويُستبدل بالشر والفاحشة. نتحدث عن (البعض الكثير) الذين تعوّدوا أن يخافوا أرباباً في الأرض من أصحاب السلطة أو النفوذ والأموال وتعلّقوا بالأصنام والأنظمة والأهواء والأرباب البشرية، حيث انقلبت المعادلة رأساً على عقب ما دام لا إله يرقب ولا ذكر يردع ولا يوم حساب أو عقاب، فأيّ خوف يبقى؟ لهذا نرى اليوم مداناً محتقراً مفضوحاً في أعين الناس ومع ذلك لا يَستشعر أنه ارتكب جرماً ولا يشعر بالحرج بل يمشي متبختراً بين أبناء عشيرته وحمياته خصوصا إذا ما كان زعيماً أو قائداً!، يستوي عنده القبيح والحسن لأن معيار الحسن سقط من مخيّلته، فهو لم يعد يستحي ولا يخجل ولا يَتوب ولا يرجع، حين يُنزع الحياء من غالبية الناس يتحول المجتمع إلى سوق بلا ضوابط فلا حدود لما يُقال ولا حرمة لما يُفعل ولا وقار لما يُؤخذ. يصير النقص رصيداً وتصبح الرذيلة تجارة وتغدو المعيبة إنجازاً عند الجاهل الذي لا يفرق بين الحق والباطل. ومتى صار هذا هو السلوك العام فإن القيم سوف تتداعى كما تتساقط اللبنات من جدار متهالك وتتلاشى المنظومة الأخلاقية مثلما تختل موازين العدالة وتموت الهيبة وتنتعش الرذيلة وتتفشى الفاحشة كأنها فضيلة، فضلا عن تفكك الروابط، لأن الناس لا يثقون بمن لا يخاف عاقبة ولا يستحي من عار. في النهاية لا تظل آثار الفساد في دائرة الأخلاق وحدها بل تمتد إلى السلم الاجتماعي والاقتصاد والقدرة على بناء المستقبل. وهنا يأتي السؤال الحاسم عن أي قوم نتحدث؟ لا أزعم معرفة الأسماء ولا أحفظ الهويات لكنني أصف حالة لا تخفى علامتها. إنهم باختصار قوم غاب فيهم الله عن الوجدان فغاب معه الخوف والحياء. قوم صار الستر عندهم عجزاً والطهر عندهم سذاجة والخوف من الحساب عندهم تخلفاً مع أنهم في الحقيقة لا ينتجون إلا مزيداً من الهوان. لا تطمئن لهم في شيء ولا تتوقع منهم إلا الأسوأ. من لا يخاف ولا يستحي هذا ليس وصفاً لصفة عابرة بل علامة انهيار. أنت لا تحتاج أن تعرف أسماءهم لتفهم خطورتهم يكفي أن ترى أثرهم خزياً في الدنيا وجفاءً في القلوب وعذاباً في الآخرة والعياذ بالله. أخطر ما أصاب البلاد من تداعياتهم فتنة فوق الفتنة، وداء مضاف في الجسد العليل وخوارج العصر الجديد ويحملون في ثناياهم عالم المجهول والشماتة والخطر الذي ينبئ بما هو أشد وأدهى، يا قوي يا لطيف.